

صَلَاةُ الْفُرُصَاتِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٨٠ / ١٦ صفر ١٤٣٣ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

راية أبي الفضل العباس عليه السلام
ترتفع لتعانق سماء المجد والإباء



صَدَقَ الرَّسُولُ وَصَدَّتْ أُمَّةٌ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . نشرة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

التفرعن ...

تجبر وطغيان...
استبداد يقتل الرحمة ويرث القهر والقسوة...
ومنه يأتي العقوق الإنساني...
مصدره امتلاك القدرة، والإثارة، وقلة الوعي
الكابح لجماح النفس...
لابد من إدراك عام يقي المجتمع من تنامي
العقد الفرعونية،
والايمان الواعي بمكونات القدرة العلية
لسبحانه تعالى،
ضمان لتجاوز مرض التفرعن أين ما كان...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلمي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المراسلون

احمد حسن احمد

احمد علي الخالدي

احمد ناظم الحسيني

سرمد سالم العبادي

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

رائد الاسدي

المشاركون

د. سلمان هادي ال طعمة

الأستاذ رضا الخفاجي

الأستاذ سعيد رشيد زميزم

الشيخ صالح العويدي

الأستاذ صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

أسيل صادق قلندي

عبد المحسن البايوي

اقرأ في هذا العدد

بسبب طول العمر الزمني لعبارة مرقد أبي الفضل العباس (ع) وما تركه تقادم السنين من آثار على البناء ولوجود تآكل في مواد البناء وفقدان المادة الرابطة لخاصيتها بسبب الرطوبة والعوامل الجوية ، كل تلك العوامل أدت الى ضعف البناء وتصدعه ...

15 الإنتهاء من الأعمال الخاصة بمشروع صيانة القبّة الـ ...
الإخلاص حالة من حالات الوعي في فكر المؤمن وحركته إذ يتمكن المؤمن أن ينطلق بإخلاص النية من خلال تصوريين مجتمعين أو منفردين يمثلان عنصر الوعي في نشاطاته وطاقاته ، إن الله عز وجل تفضل على عبده بألوان النعم والعطاء ...

16 الشيعة هم أهل الإخلاص ...
إن واقع العتبتين المقدستين الآن في صدارة المجتمع العراقي من خلال اعلامها ومن خلال العاملين فيها ومن خلال ما شاهدناه في المعرض نتمنى أن تكون جسور العتبتين في الجامعات بشكل دائم ومستمر وأن يركز على الجانب العلمي ...

17 مشاركة متميزة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في ...
مع انتشار الصحافة وتطورها وتقدم العلم والمعرفة أخذت أغلب المؤسسات في الوطن العربي على عاتقها الإهتمام بالإعلام الخاص بالطفل وذلك باستخدام الكثير من الوسائل منها (المرئي والمسموع والمقروء) لأن الطفل يعتبر من الركائز الأساسية لتكوين المجتمع وهو النواة والثروة الحقيقية لبناء هذا المجتمع ...

18 مجلة الرياحين ... توقد شمعتها الثالثة
كبقية القطاعات في العراق عانى الواقع الصحي الكثير من الأمراض والأوبئة وظهور أمراض لم يسمع بها المواطن من قبل لأسباب عدة منها الحروب التي خاضها العراق والتي سببت الكثير من التلوث البيئي وعدم قدرة الجهات المختصة على توفير الـ ...

22 الواقع الصحي في كربلاء المقدسة ... وطرق تطويره

غالبًا ما كانت التسميات التركية شائعة وفي بغداد خاصة وهذه التسمية واحدة منها وهي تعني (محلة حسن باشا الجديدة) وكانت تعرف أيام العباسيين بـدرب منيرة كما ذكر ذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان ولاهتمام الوالي بهذه المحلة والتي سميت باسمه ربطها بـ (محلة سوق السلطان) كذلك بنى فيها جامعا جديدا

24 محلة جديد حسن باشا ...



4



5



6



20





الإفتاءات الشرعية
طبقاً لما في نسخة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

التوظيف لدى الحكومة

السؤال: تفرض كثير من الشركات على المتقدمين للتوظيف أن يجروا فحصاً طبياً، وذلك للكشف عن أمراض شائعة، وهذا الفحص يستلزم كشف العورة، فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: يرى سماحتكم بحرمة مخالفة النظام في مجال التدريس مثلاً أو الدوائر الحكومية، فهل تنطبق الحرمة إذا لم تسبب المخالفة الإخلال بسير العمل؟

الجواب: لا مسوغ شرعاً للتسجيل على خلاف الواقع.

السؤال: هل يجوز خروج المعلم أثناء قيامه بعمله (حصته الدراسية) بحجة الوضوء (تجديد) المتكرر (٣-٤) مرات في الفترة الصباحية؟

الجواب: لا يجوز فيما يعد مخالفاً لعقد توظيفه.

السؤال: هل يجوز النوم في العمل على أن ذلك لا يتعارض مع مصلحة العمل؟

الجواب: لا تجوز مخالفة عقد التوظيف، وإن لم تتعارض مع (مصلحة العمل).

السؤال: هل تصح معاملات الموظف الشخصية حال كونه على رأس العمل؟

الجواب: تصح وإن كان آثماً بمخالفته لشرط التوظيف، إذا كان مقتضاه عدم القيام بمثل هذه المعاملات.

مع اقتراب موعد زيارة الأربعين المليونية

وجه ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعض التوصيات لأصحاب الشأن



جاء ذلك في الخطبة الثانية التي ألقاها سماحته في العتبة الحسينية المقدسة في (٥/ صفر/ ١٤٣٣ هـ الموافق ٣٠-١٢/ ٢٠١١ م)، وأضاف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة: إنه ومع انتهاء العام الميلادي (٢٠١١ م)، حيث شهدت بعض الشعوب العربية انتفاضات شعبية أدت إلى تخلص هذه الشعوب من أنظمة الحكم الدكتاتورية والمستبدة التي كانت تحكمها، بعد أن قدمت الكثير من التضحيات.

وفي الوقت الذي نبارك لهذه الشعوب خلاصها من هذه الحكومات المستبدة، فإننا نطالب أصحاب الرأي والعقلاء من هذه الشعوب، عدم الانجرار إلى الفوضى، والبداية بحياة حرة كريمة وتجربة ديمقراطية صحيحة تأخذ الدروس والعبر من بقية الشعوب التي خاضت هذه التجربة، ومن جملة التجارب التي عاشت حلاوة الحرية والديمقراطية وانطبعت أيضاً بمرارة عدم النضج السياسي والوطني لبعض المتصدين للعملية الديمقراطية تجربة العراق، فلعل دراسة هذه التجربة، وبعض ما تمر به من إخفاقات، ينفع لهذه الشعوب في عدم الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

كما طالب حكومات الشعوب التي تشهد انتفاضات شعبية سلمية بعيدة عن العنف أن تتفهم مطالب شعوبها، وتتجاوب معها، وتبتعد عن العنف؛ لأن استئصال العنف لا يؤدي إلى الحل، بل إلى مزيد من التعقيد للوضع.

وفي ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العراق حيث يشهد أزمة سياسية، طرحت بعض الجهات عدة مقترحات، منها عقد مؤتمر وطني، ومنها عقد جلسات حوار بين قادة الكتل السياسية، وقال سماحته بإزاء ذلك: إن مجرد عقد المؤتمر أو جلسات الحوار - بحد ذاته - أمر لا بأس به، ولكن هذا الأمر لا يكفي لوحده لحل الأزمة، بل الأزمات التي يمر بها العراق؛ لأنه سبق وأن حصلت عدة اجتماعات وبقي الأمر على حاله من تجدد الأزمات كل فترة، بل طالب بمجموعة من الأمور وهي:

١- لا بد من توفر النية الصادقة والإرادة الجادة للخروج من الأزمة، وإدراك آثار بقاء هذه الأزمات ومدى خطورتها على مستقبل العملية السياسية.

٢- مد جسور الثقة بين الكتل السياسية، وتجنب سوء الظن والشكوك بالآخرين إن لم يكن هناك دليل وبرهان يوجب هذا الظن والشك، وتجنب الاتهامات والظن والتسقيط للآخرين.

أ- إن ممارسة الشعائر الحسينية أمر مهم أكد عليه أهل البيت (عليه السلام)، ولكن في نفس الوقت قد أكد أهل بيت العصمة (عليه السلام) على أمور أخرى لا تقل أهمية عن هذا الأمر، بل المستفاد من أحاديث أهل البيت (عليه السلام) إنها أكثر أهمية، ألا وهو أن تلامس مسيرتنا وسلوكنا أهداف ومبادئ الإمام الحسين (عليه السلام)، وأن نرفع الشعار الذي رفعه الإمام لثورته، ألا وهو الإصلاح في جميع ميادين حياتنا اليومية، ابتداءً من المسؤول والطبيب والأستاذ والمهندس والموظف والعامل والفلاح والطالب والمرأة.. وأن نراجع أنفسنا في مدى التزامنا بمبادئ الدين الحنيف ومناهجه الشاملة للحياة.

ب- نأمل من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية - جزاهم الله تعالى خيراً - وكذلك المشاركون في مواكب العزاء مراعاة الأحكام الشرعية، والحرص على أداء الواجبات الدينية، وعدم مزاحمة أداء الشعائر للفرائض الدينية من أداء الصلاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتألف والتوادد، وعدم التنافس والتراحم في أمور دنيوية، والحفاظ على المال العام، وعدم مزاحمة الناس في حقوقهم العامة.. ومن جملة ذلك، عدم نصب سرادق الخدمة في الطرق العامة - خاصة الخارجية - والسماح للسيارات العامة والخدمية بالمرور بسهولة.

ت- نأمل من مؤسسات الدولة المعنية توفير عدد كاف من الوسائط لنقل الزائرين في رحلة الإياب، واستنفار كل الطاقات لتسهيل عودة الزائرين.

ث- نأمل من الجهات الأمنية - جزاهم الله تعالى خيراً - بذلك كل الجهود، واتخاذ إجراءات الحيطة والحذر تجاه نوايا الإرهابيين للإضرار بالزائرين، وكذلك توصية كبار القادة الأمنيين لمنتسبيهم بتحمل الزائرين والمعاملة الحسنة معهم، كما نوصي الزائرين بضرورة التعاون مع القوات الأمنية لإنجاح الزيارة.

متخصصون في العمارة الاسلامية في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

يُفد الى العتبة المقدسة يومياً المئات من الشخصيات الرسمية وغيرها من أجل أداء مراسم الزيارة، وكذلك الإطلاع على آخر التطورات العمرانية والثقافية وغيرها.. ومن ضمن الوفود الزائرة وصول مجموعة من الباحثين والمتخصصين في مجال التراث الإسلامي، من دولتي السويد وكندا للإطلاع على أهم ملامح العمارة الاسلامية والمشاريع التي تُنجز في العتبة المقدسة.. صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت هذا اللقاء مع الدكتور عباس العلوي الذي تحدث قائلاً:

أجرى اللقاء : منتظر الحسيني



وكربلاء اليوم أفضل من السابق، وتوجد مؤشرات على بداية نهضة في كربلاء المقدسة وملامحها الرئيسية، ومعطياتها سوف تظهر بعد أربع الى خمس سنوات ان شاء الله، فالبنا لا يتم بجرة قلم، بل يحتاج الى تعب وشقاء، ويحتاج الى مدة معقولة ليظهر ويتكامل ويسرنا حقيقة عندما نرى مشروعاً لفندق هنا، ومركزاً تجارياً هناك، ومشاريع تُنفذ على المدى المتوسط والبعيد، فهو يشكل علامة نهضة.. وأتمنى حقيقة أن تنهض كربلاء المقدسة بالشكل الصحيح؛ لأنها واجهتنا الى العالم كله من خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة. فالكثير من السويديين معنا يسألونني عن هذا المشهد الذي يرونه عندكم في العاشر من المحرم والاربعين، والذي يهز مشاعر الغربيين والاوربيين، والكثير منهم يتمنون أن يأتوا الى كربلاء في المستقبل إن شاء الله.

وكان لنا لقاء آخر مع الدكتور حميد احمد من كندا:

تخصصي هو في الحسابات المالية، وحائز على شهادة الدكتوراه من انكلترا في هذا المجال تركت العراق منذ (١٦) عاماً، حيث كنت أدرس في الجامعة وأعمل في مجال النفط أيضاً، ورافقت اخي الدكتور عباس العلوي في هذه الزيارة، وسررت بما شاهدته في مدينة كربلاء.. وهناك الكثير من المشاريع لابد من انجازها؛ لأن مكانة وأهمية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تستوجب وجود خدمات هائلة لاستيعاب العدد الكبير من الزائرين، ولتكون

أنا باحث في التراث الإسلامي ومقيم في السويد منذ (٤٠) عاماً، لي بحوث ودراسات كثيرة عن بلدي العراق، واهتمامي في المدة الأخيرة ينصب على التطورات التي تحدث في العتبات المقدسة ابتداء من كربلاء المقدسة والنجف والكاظمية والعتبة العسكرية.. إضافة الى ما يتبع ذلك من حركة الاستثمار في هذه المدن المقدسة وقد اطلعت على العملية الاستثمارية في هذه المدن، ووجدت الكثير من الانجازات هناك كما وطرحت مجموعة من الأفكار من أجل دعم وتطوير المنهج الاستثماري الجديد المفترض به أن ينهض باقتصاد البلد، ولمنع أي اخفاقات قد تحصل، وللوصول الى سرعة أكبر في الانجاز، فعنصر الوقت مهم جداً.. وبالحقيقة سررت جداً لما شاهدته من انجازات في العتبتين المقدستين؛ وأعتقد ان الجميع يرى ما هو قائم على الأرض، وأتمنى لبقية المشاريع التي أرى مخططاتها، أن تأخذ طريقها الى ارض الواقع.

ومن جانب آخر، هو ما رأيته وسررت به من الاهتمام بالبنية التحتية التي هي الأساس في كل مشروع، كذلك يجب الاهتمام بالملحقات المكملة للعتبات من فنادق ومطاعم ومستشفيات ووسائل نقل.. فهي تعتبر عملية متكاملة والواحدة تعضد الاخرى.. كما سألقي محاضرة في الأيام القادمة عن التطور العمراني والمشاريع المقامة في العتبات، للوقوف على المشاكل التي تتعرض لها هذه المشاريع، ولطرح الاقتراحات للتطوير نحو الأفضل.

لنا واجهة نفخر بها أمام العالم؛ لأن مدينة كربلاء المقدسة لها وزن تاريخي واسلامي كبير جداً، فنحن خارج العراق نفتخر بهذه العتبة وبهذه المدينة ومدينة النجف والعتبات الاخرى.. ويسعدنا جداً ان تكون العناية ليس فقط بالعتبة المقدسة، بل بما يحيطها من تشجير وخدمات متكاملة لتكون بمثابة سياحة للزائر ايضاً؛ باعتبارها مدينة تاريخية مهمة، فقلوبنا معكم، وهناك قلوب مئات الألوف من العراقيين الذي أصبحوا الان ينتشرون في الغرب كله.

نحن نعيش في القطب الشمالي وفي بقية بقاع العالم، والحدث الذي يقام في كربلاء ينقل بشكل مباشر لدينا هناك وكل ما تعملونه هنا ينقل لدينا في دقائق، والعالم كله يشهد لكم بهذا، ونشكر جهودكم الجبارة، ونتمنى ان تكون هناك جهود اكبر في خدمة هذه المدينة المقدسة.

وفد من مختلف الجنسيات في العالم يزور العتبة العباسية المقدسة



تشرف وفد يضم مجموعة من الموالين لأهل البيت عليهم السلام من مدن وعواصم العالم المختلفة، بزيارة العتبة العباسية المقدسة، كما وتضمن الوفد الزائر عدداً من المستبصرين الذين اهتموا بنور أهل البيت عليهم السلام.. وكان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع رئيس الوفد مرتضى كناني الذي تحدث قائلاً:

قبل ثلاث سنوات تقريباً، وبعد أن زرت مدينة كربلاء في مناسبة الأربعين، راودتني فكرة تأسيس مجموعة تضم عدداً من الموالين للعترة الطاهرة، وينتمون الى مختلف عواصم العالم، ومن مختلف الأعراق والقوميات، ليكونوا نموذجاً مصغراً للعالم، يقوم بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، ويقدم البيعة والولاء للإمام الحسين (عليه السلام).

ويتكون الوفد من (٢٥٠) شخصاً تقريباً بضمنهم نساء وأطفال وكبار في السن ايضاً.. وبحمد الله، هذه المرة الخامسة التي أزور فيها مدينة كربلاء المقدسة، وقد وجدتها تتغير بسرعة كبيرة من عام الى آخر. كما ولدينا مكتب في مدينة نيروبي عاصمة

البيت (عليه السلام) الى طريق الحق ونأمل أن يتقبل الله منا هذه الزيارة، فمشاعرنا عند الدخول الى حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام) لا توصف في حضرة باب الحوائج وكافل زينب الكبرى (عليها السلام)، حيث تختلط مشاعر الحزن بالهبة في هذا المقام الشريف.

وكان هذا الحديث مع المستبصر عبد الرؤوف وهو أحد أعضاء الوفد الزائر حيث قال:

لقد كنت معتنقا الديانة المسيحية، ولكن قبل (١٨) عاماً، تعرفت على أحد

الاخوان الشيعة من الباكستان، ومن خلال صداقتنا عرفني على الاسلام، وأعطانني الكثير من المعلومات عن اهل البيت (عليهم السلام)، فتأثرت بهم وبأفكارهم وبالتضحيات التي قدموها من اجل دين التوحيد، وبحمد الله استبصرت واهتديت الى طريق الولاية كما ان زوجتي واولادي هم ايضاً مسلمون شيعة بحمد الله تعالى، وهذه المرة الرابعة التي أزور بها مدينة كربلاء المقدسة، وأتمنى أن استمر على هذه الزيارة الى آخر حياتي.

رئيس جامعة كركوك خلال زيارته العتبة العباسية المقدسة

أ.د بهرام الداودي: تفاجأت بهذا العطاء والجهد الكبير التي تقدمه العتبة المقدسة

حين تتكاتف الجهود، وتتحد الأكف، لتصنع سلماً للنجاح، تتهاوى أمام الخيرين كل الصعاب، وتندك ممهدة السبيل الى بلوغ الهدف فرغم الإبعاد والاقصاء عن دائرة الرعاية والعناية بمحافظة كركوك، ورغم تهميش طالها في زمن الدكتاتورية، أبت إلا أن تفرس لها جنوراً تمتد في عمق ارض العراق الطيبة، فكانت الثمرة جامعة كركوك بكلياتها الثمانية. وهذا ما تعرفنا عليه في حوارنا مع ممثلي جامعة كركوك في زيارتهم للعتبة العباسية المقدسة، والتي آتت في اطار التعرف على منجزات العتبات المقدسة في كربلاء وبالذات الفكرية منها. صدى الروضتين التقت الأستاذ الدكتور بهرام خورشيد الداودي رئيس جامعة كركوك ليحدثنا عن زيارته هذه قائلاً:



القانون، وقد تم تخصيص (٥٠) مقعداً لجامعة كركوك من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كذلك لدينا بعثات وزمالات دراسية الى خارج القطر بحدود مائة تدريسي يكملون دراستهم العليا ويعودون ليستأنفوا التدريس في جامعتنا وبإختصاصات مختلفة، وخصوصاً العلوم النادرة؛ كعلوم الحاسبات والرياضيات.. فضلاً عن التوأمة بين جامعتنا وبين جامعات أخرى كجامعة انقر في تركيا، والدورات التدريبية الصيفية التي نرسل طلابنا إليها على مستوى كلية العلوم وكلية الزراعة، وارسالهم الى جامعة انقر في ايام العطلة الصيفية.

هذه هي زيارتي الاولى منذ العام ١٩٩١، أي قبل عشرين سنة، وهي المرة الأولى التي ادخل فيها للعتبات المقدسة في كربلاء بعد تلك السنوات الطويلة، ولم أكن على اطلاع بما يجري في العتبات إلا القليل النادر الذي سمعته من الدكتور (عباس حسن تقي) وقبل مدة قليلة وصلتنا اصدارات العتبتين المقدستين، فتفاجأت بهذا العطاء الذي تقوم به العتبات المقدسة في كربلاء والحقيقة وجدته عطاءً رائعاً، مما جعلني اطلب المزيد.

صدى الروضتين: ما الذي يميز جامعة كركوك عن الجامعات الأخرى؟

إن جامعة كركوك حديثة التأسيس، فقد أسست في العام ٢٠٠٢، وتشتمل على ثماني كليات، ونحن في طور الرقي للاحسن، فعند اكتمال الموقع الجديد في (مجمع صيادة)، ستتحول الجامعة إليه، أما الان فبالنسبة للأقسام الداخلية، فالجامعة تستأجر بنايات لجعلها اقساماً داخلية، وستنتقي الحاجة الى الاستئجار في العام القادم ان شاء الله عند تحولنا الى الموقع الجديد.. اما بالنسبة للمناهج، فهي لا تختلف عن باقي مناهج الجامعات الأخرى، واما بالنسبة للاستاذة والتدريسين، فهم على مستوى جيد جداً لا تقل كفاءتهم عن باقي اساتذة الجامعات، بل بالعكس اساتذة جامعة كركوك يتميزون بالعلمية والرصانة الاكاديمية..

وانا اعتقد ان تأسيس جامعة كركوك اتى متأخراً كثيراً، وكان لابد ان تكون جامعة كركوك من اوائل الجامعات في العراق، ولكن نظراً للظروف السياسية ومارافقتها من تهميش لبعض المحافظات، ادى ذلك الى جعل محافظة كركوك بمرتبة متأخرة من جميع الجوانب، وليس فقط على جانب الاهتمام بالعلم والتعليم فيها، ولكن سنعوّض ذلك بجهود الاخوة الاساتذة وكذلك الطلبة، لنرفع من مستوى هذه الجامعة الى مستويات تضاهي الجامعات العالمية.

وقد استحدثنا لأول مرة دراسة الماجستير في قسم البايولوجي في كلية العلوم، وكذلك في كلية



صدى الروضتين: ما هو انطباعكم وانتم تزورون كربلاء بعد انقطاع لمدة عشرين سنة، وانتم الان ضيوف العتبة العباسية المقدسة؟

كنت احضر في السبعينيات الى كربلاء مع مواكب (طوز خورماتو)، ولكن اخر زيارة كانت لي هي بعد العام ١٩٩١، وقد رأيت ان المدينة عبارة عن خراب وانقاض، فتألمت لذلك كثيراً، لكن ولله الحمد في هذه العشرين سنة وجدت ان كربلاء المقدسة مختلفة جداً عما رأيت في العام ١٩٩١، واتمنى ان ترتقي مدينة كربلاء لتصل الى مستوى متقدم جداً يضاهي مدن العالم الكبرى.. ونشكركم، ونشكر استقبالكم الجميل، وان شاء الله تزوروننا في مدينة كركوك وفي جامعة كركوك لنشرف بضيافتكم..

ثم كان لنا لقاء مع الدكتور عباس حسن تقي عميد كلية العلوم جامعة كركوك فحدثنا قائلاً:

في كل المناسبات الدينية يكون لنا زيارات للمراقد المقدسة في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف، وزيارتنا هذه هي بمناسبة اقتراب الزيارة الاربعينية للامام الحسين عليه السلام، وقد كان لنا في السابق زيارات متعددة للعتبة العباسية المقدسة، وكان لنا في اقسامها جولة، فرأينا حجم التطور الحاصل في اقسامها من المتحف الى المضيف الى قسم الشؤون الفكرية،

بين ابناء المذاهب الاسلامية، ولا تبقى تلك الحساسية المذهبية التي يحاول البعض ان يستفيد منها لتفريق ابناء الوطن الواحد وتفتيت وحدتهم.. ونحن نشكر العتبة العباسية المقدسة لجهودها في ايصال صوت اهل البيت، ونقل صورة جميلة عن تراثهم واخلاقهم وقيمهم من خلال ما تقوم به من نشاطات على جميع المستويات، ولا بدّ أن نقول: إن الخراب الذي وصلت اليه المدينة في العام ١٩٩١ على يد الحكومات السابقة، قد تبدل بفضل سواعد وهمم الخيرين الى ما نراه اليوم من اعمار ومشاريع تصبّ كلها في صالح الزائر لمدينة كربلاء، وكذلك لأهالي المدينة انفسهم..

وكذلك المكتبات التي وجدنا فيها كتباً قيمة جداً، وقد وصلني شخصياً العديد من المطبوعات فكانت جيدة جداً.. وقد رأيت في العتبة العباسية المقدسة جهوداً متميزة وخاصة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي دأب على تناول موضوعات في غاية الاهمية، والتي تسعى الى التقريب بين المذاهب والقوميات، وحبذا لو وصلت هذه المطبوعات التي تصدرها العتبة المقدسة الى جامعاتنا بشكل اوسع، ليطلع عليها ابناء المذاهب السنية، ويطلعوا على الادلة التي تطرحها العتبات المقدسة في كثير من الامور التي تعتبر من موارد الخلاف، وهي موجودة في كتب الفريقين؛ وأتوقع ان يكون لهذه المطبوعات اقبال كبير من قبل المذاهب الأخرى، لتتوحد الكلمة على كثير من المشتركات

لا يخفى على أحد ما يشكله مزار السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليهما السلام من أهمية بالغة في نفوس محبي وأتباع أهل البيت (عليه السلام) .. فكانت مساعي إدارة المزار الشريف وسوا عدد الخبيرين من أجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني له، والذي يصب في خدمة وراحة الزائرين لهذا المزار .. وكانت مشاريع إعمار مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام) من الأولويات التي عملت عليها، لذا توجهت لتكثيف الجهود لجعله بأحسن صورة، وبما يليق مع صاحب هذا المزار الشريف ... وكان لصدى الروضتين لقاء مع المهندس (سمير يوسف عباس) الأمين الخاص لمرقد السيد محمد (عليه السلام):

خاص : صدى الروضتين

مراحل إعمار مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام

عن كونكريت، وستتم إزالته وتغليف الصحن الشريف بالمرمر، وتقام عليه أعمال ميكانيكية وكهربائية، وهذا حقيقة ما يخص المرقد الشريف.

أما بالنسبة للأعمال الخدمية للزوار، فنحن بحاجة لفنادق وموقف للسيارات، وتم العمل على مساحة أرض تم استملاكها، وخصصت للمسائل الخدمية التي تخص الزائرين، والتي

الشريفة، والذي حصلنا على الموافقة الرسمية، والعمل جار عليها، حيث هيأنا الكشوفات الخاصة بها.

وبعد اكتمال هذه المشاريع سوف نبدأ بمشروع تغليف الحرم بالمرمر بالكامل، وتم التعاقد على نوع المرمر المستخدم، وهو مشابه للمرمر المستخدم في العتبة الحسينية المقدسة الذي هو من نوع (أونكس)، وتم التعاقد

الوافد إلينا، وخدمته هي خدمة لصاحب المكان السيد محمد (عليه السلام)، وهذا كله يتطلب عملاً وجهداً مضاعفاً، لذلك بدأنا بوضع التصاميم، ومن أول هذه التصاميم هي توسعة الحرم الشريف، ففي أيام الزيارة، تكون كثافة الزوار الوافدين كبيرة جداً خصوصاً أيام الخميس والجمعة والسبت، ففي هذه الأيام الحرم الشريف لا يتسع للأعداد

بداية نقول، عند تشكيل الأمانة الخاصة لمرقد السيد محمد (عليه السلام)، لم يكن بحسباننا أن نمر بطرف صعب وهو ظرف الارهاب الذي فرض على هذه المنطقة من قبل مجموعة إرهابية حاولت بشتى السبل أن تفتح ثغرة لتدمير المرقد، لكن شاء الله سبحانه وتعالى وبالتسديد الإلهي، وبتسديد من صاحب المرقد الشريف، وبوقفة من أبناء المرقد، شاء الله أن يكتب للمرقد السلامة.. فحقيقة الظرف الذي مررنا به لم يدع لنا مجالاً للتفكير بأن نلتفت إلى إعمار المرقد، ولكن بعد تفجير قبة العسكريين (عليه السلام) بدأت الرحلة الكبيرة للعتبة الحسينية والعباسية المقدستين للمساهمة في إعادة إعمار مرقد العسكريين، وتوفير الأمن والأمان للنقاط الموجودة على الطريق الخاص الذي يربط بين بغداد وسامراء.. بعدها بدأت رحلة الزائر تدريجياً بازدياد، وبدأنا ندرس حاجة الزوار بشكل حقيقي، فارتأينا تقديم نوع من الخدمات تخص المرقد، ونوع من الخدمات تخص الزائر.

المرقد يفتقر إلى أبسط الخدمات، إذ لم يجر عليه أي تغيير منذ خمسة وثلاثين سنة، وبعض الأماكن لم ترمم منذ خمسين سنة، ولم يجر عليها أي تغيير، وبعض الأماكن من الجدران منهارة تماماً، فعند تشكيل الأمانة من أقسام وشعب ووحدات، فإنها بحاجة إلى أماكن لغرض سير العمل.

ومن ضمن الاحتياجات مراكز ثقافية بحيث تكون منارةً وشعلة لهذا المكان بحكم المنطقة، حيث نحتاج إلى جهد مضاعف عن باقي المناطق والعتبات، لغرض إيصال النهج الصحيح لكثير من الناس. ولغرض عكس نظرة ثقافية وتاريخية وإيمانية لهذا المكان...

ومن هنا المنطلق، بدأنا ندرس حاجة الزائرين، وقدمنا عدة تقارير ودراسات لغرض توفير ولو أبسط الأمور الضرورية، مثلاً شقق وأماكن سكن للزائرين والوفود، إضافة إلى الحاجة الماسة لمكتبة ومتحف، ومركز ثقافي، وصالة احتفالات، ودار لدراسة علوم القرآن أو مدرسة دينية.. في الحقيقة طموحاتنا كثيرة جداً، وغرضنا من هذا كله هو خدمة الزائر



تحدثنا عنها؛ وهي المركز الثقافي والمدرسة الدينية لعلوم القرآن، وشقق للوفود والمتحف والمكتبة، ومستوصف صغير ومجموعة صحليات.. ولدينا مساحات أخرى سوف نستخدمها لغرض إنشاء فنادق عليها، وأسواق على جانبي المرقد.

أما في الوقت الحالي، فقد قمنا ببعض الأمور البسيطة لخدمة الزائرين لحين انتهاء المشاريع المذكورة سابقاً، حيث قمنا بإنشاء مضيف لتوفير الطعام للزائرين، وكرسنا جهداً لتوفير الطعام بعمل ذاتي بالكامل، فاستوردنا فرنًا خاصاً لإنتاج المعجنات، والكمية المنتجة الحمد لله كافية، إضافة إلى كميات يتم إرسالها إلى العتبة العسكرية في بعض المناسبات. أما من ناحية الصحيات والجو البارد في الشتاء، فقد استوردنا (يونت ماء بويلر) سعة عشرة آلاف لتر من تركيا، وهذا كله نعتبره شيئاً بسيطاً جداً نقدمه للزائرين الكرام.

مع الشركة المصنعة له، وسيتم تجهيز الحرم بالمرمر، إضافة إلى تأهيل الحرم بالكامل وما يتناسب مع قدسيته، إضافة إلى تغليفه بالكاشي الكربلائي بأنواعه المذهب والمعرق وغيرها من الأعمال.. إضافة إلى إنهاء الأعمدة، وبعدها تسطیح سطح الحرم الشريف، وربط القديم بالحديث بمستوى واحد، وهذا من ناحية الحرم.

أما من ناحية الصحن الشريف بعد أن نأخذ هذه المسافة، لدينا دراسة نعمل عليها لتوسعة الصحن الشريف، فيعد التوسعة، سوف تبقى لدينا مساحات قليلة جداً، لذلك سوف ندفع بجدار الصحن الشريف بمسافات متساوية بحيث يكون الحرم الشريف في مركز الصحن المطهر، وهذا هو المطلوب هندسياً.. ومن ضمن هذه الأعمال أعمال بناء الأواوين الجديدة، حيث إن الأواوين الحالية سوف تزال بالكامل، وتنشأ مكانها أواوين جديدة بمستوى واحد وبمسافات متساوية، ومن ثم نبدأ بتأهيل الصحن الشريف الذي هو حالياً عبارة

الوافدة إلينا، إضافة إلى أن الصحن الشريف مكشوف، ففي أيام الصيف الحار لا تتوفر لدينا الأماكن المظلمة الكافية، فارتأينا أن نعمل هذه التوسعة للصحن الشريف لتوفير أجواء عبادية أكثر للزائرين، وتوفير جميع وسائل الراحة لهم، فأضفنا للحرم توسعة خلفية مع طارمة مشابهة للطارمة الأمامية، ويتضمن التصميم أيضاً إضافة طارمة شرقية وغربية، وإضافة لهذه الطوارم تم إضافة توسعة للصحن الشريف بمقدار (٢١٣٠٠) وهذه التوسعة الأولية لأبأس بها...

أما المشروع الثاني، فهو مشروع تذهيب المنارتين الشريفتين، والذي باشرنا به، والعمل جار عليه كما هو واضح للعيان وهناك أيضاً مشروع آخر وهو مشروع تذهيب القبة



الإنسحاب..

والعزيزة تموينية

عندما نقول كلمة إنسحاب يتبادر الى أذهاننا منظر حلمنا به منذ سنوات، وهو رؤية آخر دبابية أو طيارة أو أي قطعة عسكرية أمريكية من بلدنا؛ وبغض النظر عن كونها أطلقت نيران دقيقة على أعداء العراق من الإرهاب وأذناب اللانظام المقبور، أو عشوائية تارة، وتارة مقصودة، لزعة الوضع غير المستقر أصلاً بغية إطالة بقائها.

وكلمة الإنسحاب هي مختصر بل هي بديل منمق لكلمة جلاء القوات التي وأن كانت لم تتحرك بعيداً فهي جائمة في الصحراء الملاصقة للعراق الذي خرج حديثاً من رحم الملاحم والفتن، وأبقوه في جهاز يشبه الى حد كبير ذلك الذي يضعون فيه الأطفال حديثي الولادة، حيث مازالت أجنات الجوار العزيز تحوك له المزيد من الملاحم ووفقاً لقياسه المعتاد... حروب وقتل وتشريد وفتن متنوعة.

بعيداً عن هذا كله، لنعود لما بعد كلمة الإنسحاب وهي العزيزة تموينية، ونشرح العلاقة بينهما، فهي كما يعلم الجميع جزء لا ينفصل من كينونة الفرد العراقي؛ لأنها معه في كل شيء، باعتبار ختمها الأحمر دلالة مهمة في جميع المعاملات الرسمية، وإن كتب لك يوماً أن تنسى أو تتناسى تجديدها، فأنت تخرج عن حماية الأمم المتحدة، وشرطة الإنتربول الدولية، وتصبح عرضة وفريسة سهلة لفقدان حقوقك التي لا تعد ولا تحصى، وهي الطحين الأبيض الدرجة الأولى الذي يضرب به المثل، والذهن الحر والتمن الغنير وغيرها من عشرات المواد التي تزهو بها موآند الفقراء!!!

نقد لاذع جداً؟ لكن هل فكر المسؤول عن توفير هذه المواد بإيجاد بدائل لتحسينها والميزانية إنفجارية؟ أليس من الممكن التعاقد مع شركات عالمية معروفة بهذا المجال؟ أم الحال سيكون مشابهاً للكهرباء... والنقل... والإعمار... والنفط... إذن لنا وقفة مع كل إنسحاب.. يوماً لإنسحاب الكهرباء... ويوماً لإنسحاب العزيزة تموينية بالكامل، وجلائها من حياة المواطن.



عبد الحمزة المشهداني

له زجلٌ في ثنانيا الزمان
وعصفٌ على الظلم لايفترُ
وعودٌ كعود الهلال الجديد
وطيبٌ كعرف الندى خيرُ
إذا جُدَّ الحزنُ بعد الحسين
فإن التأسي به أجدرُ
**المفكر اللبناني الدكتور
عمر فروخ**

كان الأمويون مستبدين لانتهاكهم
قوانين الإسلام وشرائعهم، وامتهانهم
لمثله العليا ووطنها بأقدامهم، وعلى
هذا الأساس يحكم التاريخ بحق بإدانة
الأمويين في مصرع الحسين.

**المستشرق الإنكليزي
رينولد ألين نيكلسون**

حسينيات

معه في معركة كربلاء، على يد
الخليفة يزيد.

**الراهبة والباحثة الكاثوليكية
كارين أرمسترونغ**

أول بطل من أبطال الاستشهاد من
أجل صرح الحق والفضيلة، فإن أباه
علياً قد ذاق من طعم هذا الجور، فكان
استشهاد الأب خيرُ مثال لاستشهاد
الابن، وكلاهما ضحية انتصار للحق
وإزهاق للباطل.

الأديب المسيحي

يوسف يعقوب مسكوني

أفي كل يوم لنا وقفة
وركبُ الحياة بنا يعبرُ
ذكرنا على الدهر يوم الحسين
ويوم الحسين هدى نيرُ

إن أحد وجوه البطولة في سيرة السيدة
زينب (عليها السلام)، مع أخيها الحسين (عليه السلام)،
هو وقوفها البطولي في وجه يزيد الآثم
الباغي، وقولها على رؤوس الأشهاد،
بعد أن شكك بصدق رسالة جدّها
المصطفى (عليه السلام)، وبعد أن شتم أهل
بيت النبوة: (إنك أميرٌ متسلط، تشتم
ظالمًا، وتقهّر بسلطانك، أظننت يا يزيد
أن بنا هواناً على الله، وأن بك كرامة؟
فشمخت بأنفك حين رأيت الدنيا لك
مستوسقة...).

الكاتب والأديب العربي

عبد الرزاق كيلو

ظهر احتجاج جسده حفيد محمد
(الحسين) الذي رفض القبول بالخلافة
الأموية، فقتل بطريقة وحشية هو ومن

نوافذ...

بين الإسلام.. والمسلمين

عبد المحسن الباوي

والأئمة الطاهرين (عليهم السلام) وأمام أنظارها
قوله تعالى: (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) التوبة: ١٠٥، فلا
تظلموا الإسلام، فالعيب كل العيب في
بعض المسلمين...!! حيث إن الإسلام
دين كامل متكامل، جاء على يد
صفوة الخلق أجمعين، وخاتم النبيين
والمرسلين الحبيب المصطفى (عليه السلام)
وحمل لوائه من بعده عترته الطاهرة
التي ما حُوربت وقتلت وفعل بها ما
فعل، إلا لأنهم حاولوا وبذلوا ما بوسعهم
لإعادة الأمور إلى نصابها، وإرجاع
المسلمين إلى جادة الإسلام الصحيحة..
ولا يفوتنا الإشارة إلى شعار الإمام
الحسين (عليه السلام) يوم الطف: (ما خرجت
أشراً ولا بطراً، ولكن خرجت لطلب
الإصلاح في أمة جدي)، فهل يصلح
حال أمة جد الحسين (عليه السلام) كما أراد
الحسين (عليه السلام)؟



الدين والمتدينين؛ وهنا نتذكر قول
مولانا الإمام الصادق (عليه السلام): (كونوا
زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا)، فهل ما
يتصرفه المسلمون في تعاملهم اليومي
وسلوحياتهم وأخلاقهم مما يمكن عدّه
زيناً يفرح قلب الرسول الأعظم (عليه السلام)

لعلك مثلي- أيها القارئ الكريم
- اعترتك يوماً ما حالة من الدهشة
والذهول، وأنت تجد كم هو الفرق
شاسع بين مبادئ وتعاليم وأحكام
وأخلاق وسماحة وقيم الدين الإسلامي
الحنيف التي تجدها في بطون الكتب
سواء في القرآن الكريم أم في كتب
أحاديث الرسول الأعظم (عليه السلام) وأهل
بيته الطاهرين (عليهم السلام) أو في كتب
الأخلاق، وبين واقعنا اليوم؟

ومنشأ هذا الذهول هو ببساطة أنك
لا تجد مصداقاً ماثلاً للبيان لتلك
المبادئ والقيم إلا ما ندر، وذلك من
شيوخ مفاهيم هي أبعد ما تكون
عن جوهر الدين الإسلامي الحنيف،
وللأسف في بعض الأحيان ممن تجلببوا
بجلباب المتدينين والمحسوبين على
الإسلاميين، وبذلك يعكس صورة
مغلوبة ومختلفة تماماً عن تعاليم هذا
الدين العظيم، حتى أصبحنا اليوم نلاحظ
أن الاتجاه والميل للعلمانية والنفور من

راية أبي الفضل العباس عليه السلام ترتفع لتعانق سماء المجد والإباء

ضمن مراسيم افتتاح مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) على طريق النجف - كربلاء

متابعة: أحمد الخالدي

حين تخط أقدام السائرين ثرى هذا السبيل العظيم، فترتفع ذرات التراب لتعانق سواعد الخير والرفعة من الذين نذروا أنفسهم مشاريع خدمة لزاكري صاحب الفضل أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتتطلق جذوة فقبساً ينير ليل العاملين، ولتلملم دموع المحبين ينبوعاً يفيض ولهاً ينتفض بين ثنايا هذا النهر العظيم مضيفاً يأتلق جوداً وكرامة تحت ظلال راية تحملها أكف الكفيل نبراساً يكفكف دموع القادمين..



مساوئ البعوض، وأن يرينا في اعداء الدين كل ذلة وهوان وأن يرينا في انصار الحسين ومحبيه كل عزة ورفعة، ونسأله دوام التوفيق لذلك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين). ثم القى الشاعر الحاج علي الصفار قصيدة جميلة ابكت الحضور، أرّخ فيها هذا اليوم المبارك بأبيات كان منها بيت التاريخ الشعري:

مقدار دعوته (زدها مؤرخة)

مضيف عباس في عليائه علم
ثم جاءت المشاركة التالية وهي قصيدة بحق العباس (عليه السلام)، قرأها على مسامع الحاضرين السيد عدنان الموسوي، بعدها بدأت مراسيم رفع الراية الكبرى بمراسيم مهيبه، مع تحية عسكرية لحامل لواء الحسين عليهما السلام، فطاوالت هذه الراية بارتفاعها عنان السماء، لتعلن لضيوف الحسين (عليه السلام)، أن هاهنا خطوا رحالكم؛ كي تستريحوا من عناء سفركم.. وها هي أكف الندى تهتف: أن هاهنا محل القرى، فهلموا إليها يا زكري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

صدى الروضتين حضرت المراسيم المهيبه لافتتاح مضيف الكفيل صاحب الجود واللواء، والمحامي عن حرم محمد وآل محمد سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وشهدت مراسيم رفع الراية.. وكان لها لقاء مع نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، فحدثنا قائلاً:

تم في هذا اليوم الاثنين (الأول من صفر ١٤٣٣هـ) افتتاح مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) على طريق (النجف - كربلاء) ليواكب الاستعدادات

الى الإمام الحسين (عليه السلام) هي من أبرز الشعائر وأوضحها، ولن يستطيع احد القضاء عليها.. هذه المشاركات الجماهيرية المليونية التي تتوافد في كل سنة من داخل العراق ومن خارجه، وبكل الطبقات والفئات، فترى الرجل الكبير والشاب والمرأة والطفل الصغير، يمثل نوعاً من الوفاء لسيد الشهداء (عليه السلام)، فما أحرانا أن نتقدم لهذا الزائر بجميل الشاء وجميل الذكر والاستعداد الكامل بقدر المستطاع لخدمته، ومتمنين له دوام التوفيق. ونسأل الزائرين ممن يسمعون أن لا ينسوننا في الدعاء خلال هذا المسير، وأن شاء الله يكون مسيراً خالصاً وصادقاً يقصده الإمام الحسين (عليه السلام).

وقد ورد في بعض الروايات، أن الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء، كان يتفقد حبيب بن مظاهر، وقد أرسله الى مكان ما، ولما حضر قال له: ما أبطأك عني - شوقاً من الامام الحسين (عليه السلام) لحبيب بن مظاهر الاسدي - ونسأل الله أن لا يتأخر الزائرون عن الإمام الحسين (عليه السلام)، وهم يتجشمون كل هذا التعب من اجل الوصول الى الامام الحسين (عليه السلام)، وفي نفس الوقت ندعو الله تبارك وتعالى أن يحفظهم من كيد الاعادي، من الذين يستهدفون الزائرين، في الوقت الذي لا يملك الزائر حالة من العدائية، وانما اصراره على ان يزور الحسين (عليه السلام) يجعله مستهدفاً من قبل الذين يريدون أن يستنزفوا دماء الحسين (عليه السلام)، وحين لا يتمكنون من ذلك، يأتون الى هذه الجموع الحسينية لاستهدافها..!

نسأل الله تعالى أن يمنّ على الزائرين بالأمن والأمان، وأن يحفظ البلد، ويجنبنا

هذا المكان يقرب عن المدينة كيلومترات قليلة، وهو أشبه بالمحطة الأخيرة للزائر الوافد من البصرة الى كربلاء، مروراً بهذه المدن الكريمة التي يتهيا بعض اهلها منذ اليوم للمشي الى الامام الحسين (عليه السلام)، والبعض الآخر يتهيا لخدمة هذه الاقدام التي لا تكل ولا تمل حتى تصل الى كربلاء.

هذه الراية لها هذه الرمزية، وهو ان الانسان حينما يلوح له هذا اللواء من بعد يطمئن الى أن جزءاً كبيراً من هدفه قد تحقق، وهو اشارة الوصول الى كربلاء.. والحقيقة كانت النية مع الاخوة الأعزاء، أن نحاول جعل هذا العمود (السارية) يرتفع إلى أطول قدر ممكن، ولعل المباحثات مع الاخوة جارية لاستحضار شيء شاخص أكبر ما يمكن أن يكون ليستقر على قاعدة خاصة، ويحمل هذا الاسم الكريم؛ وأعتقد أن الهدف ليس هذا الجانب المادي بقدر ما هو الاستعداد النفسي للعتبات المقدسة لخدمة الزائرين الكرام، وأعتقد ان من جملة الأشياء التي نعتز بها، ونفتخر بها، ونتمنى من الله سبحانه وتعالى ان نوفق لها دائماً هي خدمة الزائر، هذا الزائر الذي عانى ما عانى من مشاكل في فترة الأنظمة الدكتاتورية السابقة، ومع ذلك لم يشته شيء هذا الزائر الذي تجرحت اقدامه وهو يلوذ بالفرار من الذين حاولوا بشتى الوسائل أن يمنعوه من الوصول الى الحسين (عليه السلام) هذا الزائر الذي يجد عهده مع الحسين (عليه السلام) في وقت السلم، وفي وقت الحرب، في وقت الشدة، وفي وقت الرخاء ايضاً، وهنا الزائر الذي واجه تحديات كثيرة..

ولا نغالي إذا قلنا إن شعيرة المشي

وضمن الاستعدادات لزيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) تم افتتاح مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) على طريق (كربلاء - النجف) في اليوم الأول لشهر صفر (١٤٣٣هـ)، تحضيراً لاستقبال الزوار المشاة لحرمة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

تضمن حفل الافتتاح مراسيم تليق بحامل لواء الحسين (عليه السلام)، منها رفع راية كبيرة تبلغ مساحتها أكثر من (١٥٠) متراً مربعاً على سارية ارتفاعها (٤٠) متراً، حضر الافتتاح الأمين العام للعتبتين المقدستين سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) فضلاً عن عدد من العلماء والمشايخ والأساتذة الأكاديميين، وممثلون عن الحكومة المحلية، ومن الجهات الرسمية، وعدد كبير من وجهاء مدينة كربلاء، وعدد كبير من خدمة الحسين (عليه السلام).

بدأت مراسيم الافتتاح بتلاوة معطرة مباركة من كتاب الله العزيز تلاها القارئ مصطفى الغالبي، بعدها جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها على الحاضرين سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة جاء فيها: السلام عليكم أيها الاخوة الأعزاء الذين شرفونا في هذا اليوم الأول من صفر الخير.. لقد اعتادت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ ثلاث سنوات على ان تقوم في هذا المكان برفع راية كبيرة مكتوب عليها (السلام عليك يا حامل لواء الحسين)، ولعل هذا اللواء له مداليل كثيرة، وأعتقد أن جزءاً من المدلول هو حالة الاطمئنان اذا كان اللواء مرفوعاً.

تعرفهم فراعنة هذه الأمة، وهم معروفون من أهل السماوات، أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة، وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء لا يُدرس أثره، ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والايام، وليجهن أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً، ورغم كثرة الأعلام التي رفعت، لكن في نفسي ان هذه الراية لها خصوصية، وقد رُفعت على سارية ارتفاعها (٤٠) متراً، وهي أعلى سارية في العراق، وان شاء الله سوف تجلب أعلى سارية في العالم يرفع عليها علم، لنيتي في تسجيل راية العباس (عليه السلام) أعلى راية في العالم في موسوعة (غينيس) ولو ليوم واحد؛ لأنني متأكد ان النواصب سيحاولون تحطيم هذا الرقم.

أما الدلالة الثانية لهذه الراية، فهي أننا نقول للزوار: إننا - ومن اليوم الأول من شهر صفر - موجودون لخدمتكم وبانتظاركم.. أما الدلالة الاخرى، فهي إننا نسأل من الله ان يجمعنا تحت هذه

بعد أن تمت تهيئة الأرض، قمنا بتخطيط ما نحتاجه للمضيف، فكان من ضمن مرافق هذا المشروع (مجاميع صحية، ومفرزة طبية، وحمامات، وقاعات منام، وقاعات طعام) للرجال، وأخرى مثلها خاصة بالنساء، إضافة الى مطبخ متكامل مساحته (٣٠٠) متر مربع، وثلاثة مخازن، وأفران صمون حجري وكهربائي، وبيت لسكن الحارس، وقاعة لمبيت المتطوعين بمساحة (٢٠٠) متر وبطابقين، وهناك ايضاً براد يستوعب (٣٠) طنّاً من المواد الغذائية.. أما قاعات الطعام والمنام فمساحتها (٦٠×٣٢) متراً، أما المجاميع الصحية فمساحتها (٣٥٠) متراً مربعاً، لكل مجموعة، تحتوي كل مجموعة على (٧٠) مرفقاً.

صدى الروضتين: كم تتوقعون عدد الزائرين الذين سوف يستقبلهم هذا المضيف؟

في العام الماضي عملتُ احصائية لعدد الزائرين من خلال أحد الاخوة المنتسبين الذي أحصى عدد المستفيدين من المضيف بسجل خاص، رغم عدم

المقدسة (دام عزه)، فلاقت استحسانه وترحيبه، وسألني عن إمكانية ذلك، فقلت له: إننا نمتلك الخبرة والإستعداد للقيام بذلك.. فكان نصيب هذه الفكرة الدعم اللامحدود من قبل سماحته وبدأنا بالبحث عن أرض صالحة لإقامة هذا المشروع عليها، وفعلنا حصلنا على أرض تبعد مسافة (٢٢) كيلومتر عن مدينة كربلاء.. وتم بالفعل تسخير جهود كبيرة من قبل العتبة العباسية المقدسة بكل أقسامها، وتم نصب خيام مؤقتة قدمنا من خلالها الطعام للزائرين، وكان ذلك في السنة الأولى فقط؛ لأن الفكرة نشأت في محرم، وتم تنفيذها قبل زيارة الأربعين، وهذا الوقت لا يكفي لتقديم أكثر من ذلك.. وقد رفعنا راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) على سارية ارتفاعها (١٨) متراً، ولاقي هذا العمل نجاحاً كبيراً، واستحساناً من قبل الزائرين؛ لكون القضية معنوية أكثر مما هي مادية، لمصاحبة أنفاس قمر بني هاشم (عليه السلام)، المتمثلة في خدامه.. بعد ذلك باشرنا فعلاً ببناء المخطط الذي تم تصميمه للمضيف.

الحديثة لاستقبال زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينيته، وتم رفع راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي كتب عليها (يا حامل لواء الحسين) على سارية ارتفاعها (٤٠) متراً. وفي هذا اليوم الذي يعتبر هو اليوم الذي تم الانتهاء من انجاز المرحلة النهائية من مشروع المضيف، تم فتح كافة مرافقه ليكون جاهزاً لاستقبال زوار الامام الحسين (عليه السلام).

وقد تم التحضير بشكل جيد لتقديم الخدمة لزائري الحسين (عليه السلام)، حتى أن البعض تطوّل ليقدم الخدمة بدون مقابل لهؤلاء الزائرين الكرام. ونحن فرحون بخدمة هؤلاء الزوار، وكلنا شوق لاقترب موعد الزيارة وتقديم الخدمة؛ لأننا نشعر بأن هذا العمل فيه مواساة للسيدة الحوراء زينب (عليها السلام)، وللإمام السجاد (عليه السلام) ولركبه الطاهر.. وهي بنفس الوقت مواساة للإمام الحسين، ولأمير المؤمنين، ولرسول الله، ولفاطمة الزهراء (صلوات الله عليهم جميعاً)، وما سيل الزائرين الماشين على أقدامهم من محافظات بعيدة الى كربلاء إلا تأسيساً



الراية يوم القيامة، وتنازلنا شفاعة صاحب الراية؛ لأننا مهما قدمنا فنحن مقصرون بحقهم، فهم قدموا كل ما يملكون، فنسأل الله ان يجعل عملنا هذا جزءاً من الوفاء للعباس (عليه السلام).

وأحب أن أضيف، إننا اشترينا ثلاث قطع من الأرض؛ الأولى على طريق بغداد مساحتها (١٤) دونماً، تبعد (١٣) كيلومتر عن العتبة المقدسة، وسنباشر العمل بإنشائه مضيفاً بعد زيارة الأربعين للعام الحالي. والثانية مقابل المعهد الفني على طريق قضاء طويريج، مساحتها (٤) دونم سيتم العمل في تهيئتها ايضاً بعد زيارة الأربعين، وعازمون ان شاء الله على تأجير مدينتي الزائرين على طريقي النجف والحلة من بلدية كربلاء، وبذلك يكون لأبي الفضل العباس (عليه السلام) خمسة مضائف على طريق الزائرين.. وحلمنا أن تكون مضائف العباس ممتدة من كربلاء الى البصرة، والى ديالى، والى السليمانية.. والى جميع محافظات العراق، ونسأل من الله التوفيق.

اكتمال مرافق المضيف، فكانت الحصيلة مليوناً ونصف المليون من الزائرين الذين استفادوا من خدمات مضيف أبي الفضل (عليه السلام)، علماً أننا نستقبل الزائرين في هذا المضيف منذ ثلاث سنوات، ولكن رغم أن بنايات المضيف لم تكتمل نهائياً، واعتقد أن هذه السنة سيكون العدد أكثر من السنوات السابقة؛ لأن جميع مرافق هذا المشروع اكتملت، وتم رفع راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) على هذه السارية العالية.

صدى الروضتين: ما هو شعوركم وانتم تفتتحون هذا المشروع المبارك، وترفعون راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) في فضائه؟

حقيقة، لا يمكن وصف الشعور ساعة الافتتاح ورفع الراية، وفي داخلي أكثر من دلالة لهذه الراية، منها ان هذه الراية اشارة الى كلمة السيدة الحوراء (عليها السلام) للإمام السجاد (عليه السلام) في قولها: (ولقد أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا

صدى الروضتين: ماهي مساحة الأرض التي تم بناء المضيف عليها؟ قررنا شراء أراض تقع على هذا الطريق، تكون ملكيتها بأسم العتبة العباسية المقدسة، وحصلنا على هذه الأرض ومساحتها (ستة دوانم)، أي ما يعادل ١٨ ألف متر مربع، وعندما علم صاحب الأرض أنها لاجل إقامة مضيف للعباس (عليه السلام) تساهل في سعرها، مساهمة منه في هذا المشروع المبارك، وكانت الأرض منخفضة عن الشارع العام، فقمنا بدفن الأرض بحوالي (١٦٠٠) سيارة كبيرة محملة بالتراب؛ لغرض مساواة الأرض بالشارع حتى لا يتعب الزائر بالنزول والصعود؛ وصادف هذا العمل في شهر رمضان المبارك مع شدة حرارة الجو، وشاركنا في ذلك المهندس عادل، والحاج زكي، والحاج محسن الحداد، فقمنا نحن الاربعة بتهيئة الأرض وحدها.

صدى الروضتين: ما هي أهم المرافق التي يتألف منها المضيف؟

بركب الحسين (عليه السلام) وحرمة الذي سار من كربلاء الى الكوفة، ومن الكوفة الى الشام، ثم رجعوا من الشام الى كربلاء، وقد قضوا خلال مسيرهم أربعين يوماً حتى وصلوا الى كربلاء.. وكذلك زائرو الإمام الحسين (عليه السلام) الذين يقضون اياماً في مسيرهم من محافظات بعيدة في العراق الى أن يصلوا كربلاء المقدسة.

صدى الروضتين التقت الحاج كاظم عباد مسؤول قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة، فحدثنا بداية عن فكرة بناء مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام):

قبل أكثر من أربعة أعوام نشأت لدينا فكرة استقبال الزائر على الطريق المؤدي الى كربلاء، وتقديم الخدمات له قبل وصوله الى كربلاء.. علماً أن كثيراً من المحافظات الجنوبية يكون مسيرها من خلال طريق (النجف - كربلاء)، وتم طرح هذه الفكرة على سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية

أدلة إمامة المهدي

الحلقة الثامنة

د. إحسان الغريفي

وقفات قيّمة مع نصوص الإمام
الحسين (عليه السلام) في نهضته الشريفة

مرتضى علي الحلي — الحلقة الثالثة

بداية كتابه (العرف الوَرْدِي في أخبار المهدي) «: إن المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت النبوي يؤيد الدين، ويظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويُسمى بالمهدي، ويكون خروج الدجال وما بعده من أشرار الساعة الثابتة في الصحيح على أثره وأن عيسى (عليه السلام) ينزل من بعده فيقتل الدجال أو ينزل معه فيساعده على قتله، ويأتّم بالمهدي في صلاته.

وفي كتاب (شرح الرسالة) للشيخ جسوس ما نصه: «ورد خبر المهدي في أحاديث ذكر السخاوي أنها وصلت إلى حد التواتر».

وفي كتاب (شرح المواهب) نقلاً عن أبي الحسين الأبري في (مناقب الشافعي) قال: «تواترت الأخبار أن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى يصلي خلفه».

وفي كتاب (مغاني الوفا بمعاني الإكتفا): قال الشيخ أبو الحسين الأبري: «قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايات عن المصطفى (عليه السلام) بمجيء المهدي وأنه سيملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً».

وفي كتاب (شرح عقيدة الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي): «وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي، وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم». ثم ذكر بعض الأحاديث الواردة فيه عن جماعة من الصحابة.

وقال بعدها: «وقد روي عن ذكر من الصحابة روايات متعددة، وعن التابعين من بعدهم، مما يفيد مجموعة العلم القطعي بالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة».

البقية في العدد القادم

المراجع:

(١) ينظر: الصواعق المحرقة لابن حجر: ٣٥٣ - ٣٥٤، [تتمة وتذييل للكتاب: في مناقب آل البيت/ باب: خصوصياتهم الدالة على عظيم كراماتهم]، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
(٢) نفس المصدر السابق: ٢٥٣، [الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي - الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم - الآية الثانية عشرة].

وقد حاول بعض المتطرفين أن ينسب الكذب والوضع إلى جميع الأحاديث التي رويت في الإمام المهدي دون أن يستند إلى دليل، فقال: «إن الأحاديث الواردة في السنن بشأن المهدي ليست بصحيحة ولا صريحة ولا متواترة، وكلها مجروحة وضعيفة، وكلها مكذوبة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وصُنعت على لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، صنعا الشيعة لما زال الملك عن أهل البيت، فأخذوا يرهبون بها بني أمية، ويتوعدونهم بأنه سيخرج المهدي، وقد حان وقت خروجه، فينزع الملك عنهم ثم يردّه إلى أهل البيت، إذ أنهم أحقّ به وأهله».

وهذه الشبهة الواهية تفوح منها رائحة الجهل والتطرف؛ فمتى ملك أهل البيت (عليهم السلام) ١٩، وهل يعني بالملك خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٩، فإذا عني بخلافة أمير المؤمنين (عليه السلام) ملكاً فهو من أشر النواصب.

وأما بشأن تكذيبه لأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيقال له: قد ردّ على هذه الشبهة بعض علماء السنة سابقاً ومنهم الشيخ يوسف بن يحيى بن علي

إن ظاهرة وضع الأحاديث الكاذبة ظهرت في عهد الدولة الأموية والعباسية، ومن أهم أسباب هذه الظاهرة أنها كانت لأجل تحقيق أهداف سياسية أو حربية أو عقائدية، وكان أكثر الوضّاعين من أنصار الدولة ورجالها، ورواتها الذين غرّتهم الأموال والعقارات، والصلوات والهبات والإقطاعات، والولايات، والإمارات، فخلّفوا كمّاً هائلاً من الأحاديث الموضوعية التي ملأت كتب السنن، وأغلبها يصبّ في قالب النصب والعداء لأهل البيت (عليهم السلام)، ومن هذه الأحاديث الموضوعية في زمن الدولة العباسية حديث: «المهدي من ولد العباس عمي»، وهذا الحديث أخرجه الدار قطني في الأفراد، وقال عنه: «هذا حديث غريب».

وقد ردّ جماعة من علماء السنة هذا الحديث، ومن هؤلاء العلماء ابن حجر الهيثمي الذي قال: «حديث المهدي من ولد العباس عمي سنده ضعيف» (١).
«قال الذهبي: تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم، وكان يضع الحديث» (٢). فالنتيجة أنه حديث



المقدسي الشافعي السلمي في كتابه (عقد الدرر في أخبار المنتظر) إذ قال: «إن من الناس من ينكر هذا كله بالكلية،.. فقلت له: أما من ينكر هذا كله بالكلية فلا التفات إليه، إذ لا يعلم له في ذلك مستند يرجع إليه».

إضافة إلى هذا الرد، يكفي في المقام أن نذكر بعض أقوال علماء السنة لردّ هذه الشبهة الواهية؛ قال الألباني في دروسه: «نعتقد بخروج المهدي محمد بن عبد الله في آخر الزمان».

وقال جلال الدين السيوطي في

موضوع لأجل أهداف معيّنة تخدم مصالح العباسيين الذين استغلوا مفهوم المهديّة، وحاولوا أن يطبقوه عليهم؛ لمزيد من تحقيق النصر، وكسب المعركة مع الأمويين سياسياً واجتماعياً وعسكرياً.. فوضعوا هذا الحديث.

وهذه الأحاديث الموضوعية التي تخص القضية المهديّة قليلة جداً فيما إذا قُوبلت بالأحاديث الصحيحة التي ذكرنا بعضها في الأعداد السابقة، وهذا الوضع لا يستلزم إسقاط الأحاديث الصحيحة المتواترة الواردة في الإمام المهدي (عليه السلام).

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله المعصومين، وسلاماً على الإمام الحسين (عليه السلام) في العالمين..

نتابع في هذه الحلقة شرح مضامين خطاب الإمام الحسين (عليه السلام): (خط الموت) على ولد آدم مخط القلادة، على جيد الفتاة، فقد شبه (عليه السلام) الموت بالزينة والجمال الذي يتحلّى به الإنسان الشهيد، والمُضحّي في حال موته قتلاً في سبيل الله تعالى والمبدأ.. ومعلوم أن الفتاة إنما تضع القلادة على جيدها (رقبتها) لأجل الزينة والجمال. وهذه المفردة الحسينية القيمية، هي رسالة معنوية وعقدية وحتى فكرية وأخلاقية لنا جميعاً.. فنحن المؤمنون مُطالبون بحكم إيماننا بالله ورسوله والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، بالتأسي بقول وبفعل وبيان المعصوم (عليه السلام)، وأعني هنا الحسين (عليه السلام)؛ والقرآن الكريم طرح وجه العبرة والحكمة من التعاطي مع المعصومين (عليهم السلام) حتى بعد مماتهم (عليهم السلام)، فقال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) الممتحنة: ٦. وهذه الآية الشريفة هي الأخرى تضمننا في الصورة الحقّة لملاحم الطريق، وهي أن نكون متأسّين بالمعصومين (عليهم السلام) بإعتبارهم السبل السديدة والموصلة إلى الله تعالى، والتي من خلالها نضمن الدخول إلى الجنة ورضا الله سبحانه.

لاحظوا الربط القرآني بين وجه وحكمة الحاجة إلى التأسي الفعلي بالمعصومين (عليهم السلام)، وبين الرجاء لله تعالى واليوم الآخر.. وهذا الربط القيمي لن يكون جزافاً بل جاء وفق علم الله تعالى وحكمته بضرورة ارتباط الإنسان بالمعصومين (عليهم السلام). والخيار متروك للإنسان بعد إتمام الحجة عليه، ولهذا جاء في ذيل هذه الآية: (وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ). بمعنى أنه من يعرض ويترك التأسي بالمعصومين (عليهم السلام) فالله غني عنه، وغير محتاج له، والخاسر في النهاية هو الإنسان المعرض عن إرشاد ربه تعالى.

القسم الثاني:

والمعلم الثاني، هو قول الحسين (عليه السلام): (وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع أنا لاقية).

وهنا يطرح الإمام الحسين (عليه السلام) عناصر القوة المعنوية والإيمانية في حركته إلى الله تعالى، وأهمها: الشوق إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، والإمام علي (عليه السلام)، والصديقة الزهراء (عليها السلام)، والحسن (عليه السلام)، وهم أسلافه (عليهم السلام) الذين مضوا إلى ربهم بنفوس راضية مرضية...

البيان النافع لمنازل الآخرة

ضغطة القبر



ضغطة القبر من الشدائد التي تمرّ على الميت في أول ليلة ينزل فيها إلى قبره، فيضمّ القبر جانباً عليه إلا القليل ممن ينجو منها، وهي عقبة صعبة جداً.. يروى عن أبي بصير قال: سمعتُ أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: إن رقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما ماتت، قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على قبرها فرفع يده تلقاء السماء ودمعت عيناه فقال: إني سألت ربي أن يهب لي رقية من ضمة القبر... (الزهد للأهوازي).

وفي رواية أخرى، نذكر أيضاً ما حصل لمولاتنا فاطمة بنت أسد (عليها السلام) عند دفنها، وهي زوجة أبي طالب عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد كانت من أوائل المؤمنات، وهي التي ربّت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن مات أبوه وأمه وجده، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يحبها حباً جماً، ويعتبرها كأمه فلما توفيت في المدينة بعد الهجرة، كفنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في قميصه، وأمر من يحفر قبرها، فلما بلغوا لحدها حفره بيده واضطجع فيه وقال: (اللهم الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقنها حجتها، ووسّع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء من الذين من قبلي إنك أرحم الراحمين). فقال له عمر: يا رسول الله، رأيناك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه بأحد قبلها، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يبكي: (ألبستها قميصي لتلبس من حلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليوسعه الله عليها، وتأمّن ضغطة القبر). ومن دعاء للإمام الصادق (عليه السلام) يقول فيه: (اللهم بارك لي في الموت، اللهم اعني على سكرات الموت، اللهم اعني على غم القبر، اللهم اعني على ضيق القبر، اللهم اعني على وحشة القبر، اللهم زوّجني من الحور العين). وفي فلسفة ضغطة القبر، كما جاء في (أمال

الصدوق)، روي عن الإمام الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضغطة القبر للمؤمنين كفارة لما كان فيه من تضييع النعم). وفي أمالي الصدوق، بإسناده عن ابن سنان عن الصادق (عليه السلام) قال: (أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: إن سعداً بن معاذ قد مات، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقام أصحابه معه، فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب، فلما حُطَّ وكُفّن، وحمل على سرير، تبعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلا حذاء ولا رداء، وكان يأخذ يمينه السرير مرة، ويسرة السرير مرة أخرى، حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحده، وسوى اللبن عليه، وجعل يقول: ناولوني حجراً ناولوني تراباً رطباً ليسد به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحثّ التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني لأعلم أنه

سيبلى وسيصل البلاء إليه، ولكن الله يحب عبداً إذا عمل عملاً أحكمه، فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد: يا سعد هنيئاً لك الجنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعداً قد أصابته ضمة قال: فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورجع الناس فقالوا له: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد أنك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء، فتأسيت بها فقالوا: وكنت تأخذ يمينه السرير مرة، ويسرة السرير مرة أخرى قال: كانت يدي في يد جبرائيل أخذ حيث يأخذ، قالوا: أمرت بغسله، وصليت على جنازته، ولحّدته في قبره، ثم قلت: إن سعداً قد أصابته ضمة قال: فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم، إنه كان في خلقه مع أهله سوء.

كيف تصنع من نفسك معلماً لغيرك؟

اعداد: لؤي عبدالرزاق فرج الله

فإذا استطاع الإنسان أن يخلق من نفسه قدوةً صالحةً يزرعها داخل المجتمع، كان ذلك أكثر وأبلغ تأثيراً لتوجيهه وإرشاده، وكان لابد من انسجام القول مع العمل، حيث لا تجتمع إيجابية القول مع سلبية العمل، فلا يخالف قوله عمله؛ لأن ذلك من الإزدواجية التي لا يتقبلها المتلقي للنصيحة والتوجيه. ولأن الحديث في هذا الموضوع بحر متلاطم، فلا نريد الإطناب فيه، (خير الكلام ما قل ودل)، نسأل الله تعالى أن نكون من الناصحين، الذين نصحوا أنفسهم قبل غيرها، ومن الآخذين بتوجيه وإرشاد نبيّنا (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأئمتنا (عليهم السلام)، فإنهم قدوتنا ومثلنا؛ كي نكون من الذين قال فيهم ربّ العزة تعالى: (الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر: ١٨.

الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ثانياً، لتؤكد عليه ذلك، وبعد مدة من الزمن عادت مرة أخرى، وهكذا حتى تمّ تنفيذ طلبها، فلما اعتقت جاءت إلى الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) لتشكره سألته، لماذا تأخر طلبي يا رسول الله؟ فأجابها (صلى الله عليه وآله وسلم) بما معناه: إني كنت أجمع مبلغاً من المال، لشراء رقية فأعتقتها؛ لأنّي لا أمر بشيء إلا وأنا أول من عمل به، ولا أنهي عن شيء إلا وأنا أول من انتهى عنه. من ذلك الحدث، علينا أن نجعل قدوتنا النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن نتأدّب بأدبه، ونتخلق بأخلاقه، في أمور ديننا ودنيانا، وعلى كل فرد منا أن يحاسب نفسه، ويهذبها ويشدّها من العيوب والأخطاء، حتى يكون كلامه مسموعاً، ونصحه وإرشاده مقبولاً ومعمولاً به عند غيره، ولا يكون مشمولاً بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ × كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) الصف: ٢-٣.

فإنه لا يخلو أحدٌ من الأخطاء، وإذا كان الأمر كذلك وجب على كل شخص أن يبحث عن عيوبه وأخطائه لإصلاحها، قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (ميدانكم الأول أنفسكم، فإن قدرتم عليها كنتم على غيرها أقدر، وإن عجزتم عنها كنتم عن غيرها أعجز)، فإذا أراد الإنسان أن يكون نصحه وإرشاده لغيره مقبولاً أو مستجاباً، كان عليه أن يكون من الملتزمين والعاملين بما ينصح به، فلا يمكن للكاذب - مثلاً - أن ينهي غيره عن الكذب، ولا يمكن لتارك الصلاة أن يأمر غيره بالمواظبة عليها، وهكذا...

وقد ورد في السير عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه جاءته جارية تشكو ظلم سيدها، وتعبها من خدمته، وطلبت منه أن يحث سيدها على عتقها، فوعدها الرسول الكريم خيراً، فلما تأخر عنها طلبها، عادت إلى الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم (اتَّامِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) صدق الله العلي العظيم. البقرة: ٤٢.

ربما يكون الكلام سهلاً يسيراً، حين يريد أي فرد منا توجيه النصح والإرشاد لغيره، ولكن قبل أن نكون مرشدين وناصحين، هل نحن ممن نصحنا ووجهنا أنفسنا؟ وهل علمناها قبل أن نعلم غيرنا؟

من ذلك المنطلق، نستطيع أن نجيب عن تساؤلاتنا، لو عرفنا أنّ أنفسنا أحق بالتوجيه والتعليم قبل أن نعلم الآخرين، فلا بد حينئذ من البحث عن عيوبنا لإصلاحها؛ كي نكون قدوةً للذين ننصحهم، وقد قال الشاعر أبو الأسود الدؤلي (رحمه الله) في مثل هذا المعنى:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرَهُ
هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
لَاتَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية (علي مع القرآن)

إعداد وإخراج: الشيخ ضياء الزبيدي

تقديم: مدارس حفاظ القرآن الكريم في كربلاء المقدسة

القسم الاول

فيه الاختلاف منهم عليه، وعلم الله عز وجل انه إن تجاوز غدير خم انفصل عنه كثير من الناس إلى بلدانهم وأماكنهم وبواديه، فأراد الله أن يجمعهم لسماع النص على أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتأكيد الحجة عليهم فيه، فأنزل الله تعالى: يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي فِي اسْتِخْلَافِ عَلِيٍّ (عليه السلام) والنص بالإمامة عليه "وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس" فأكد الفرض عليه بذلك.. وضمن له العصمة ومنع الناس منه.

فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزل المسلمون حوله، وكان يوماً قائظاً شديد الحر، فأمر (عليه السلام) بدوحات هناك فتم ما تحتها، وأمر بجمع الرجال في ذلك المكان، ووضع بعضها فوق بعض، ثم أمر مناديه فتنادى في الناس الصلاة جامعة، فاجتمعوا من رجالهم إليه، وإن أكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء، فلما اجتمعوا صعد على تلك الرحال حتى صار في ذروتها، ودعا أمير المؤمنين (عليه السلام) فركب معه حتى قام عن يمينه، ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظ فأبلغ في الموعظة، ونعى إلى الأمة نفسه.

وقال: إني قد دعيت ويوشك أن أجيب، وقد حان مني خفوق من بين أظهركم، واني مخلف فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ثم نادى بأعلى صوته: ألسنت أولى بكم بأنفسكم؟

قالوا: اللهم بلى، فقال لهم على النسق من غير فصل، وقد أخذ بضبعي أمير المؤمنين (عليه السلام) فرفعهما حتى بان بياض ابطيهما: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

ثم نزل (عليه السلام) وكان وقت الظهيرة، فصلى ركعتين ثم زالت الشمس، فأذن مؤذنه لصلاة الفرض، فصلى بهم الظهر وجلس (عليه السلام) في خيمته، وأمر علياً (عليه السلام) أن يجلس في خيمة له بإزائه، ثم أمر المسلمين أن يدخلوا عليه فوجاً فوجاً فيهنئوه بالمقام، ويسلموا عليه بإمرة المؤمنين، ففعل الناس ذلك كلهم، ثم أمر أزواجه وسائر نساء المؤمنين معه أن يدخلن عليه ويسلمن عليه بإمرة المؤمنين ففعلن.



حجي ومناسكي وهديي، فأقم على إحرامك وعد إلى جيشك، حتى نجتمع بمكة إن شاء الله تعالى، فودعه أمير المؤمنين (عليه السلام) وعاد إلى جيشه فلقبهم عن قرب، فوجدهم قد لبسوا الحلل التي كانت معهم، فأنكر ذلك عليهم وقال للذي كان استخلفه عليهم: ويلك ما دعاك إلى أن تعطيهما الحلل من قبل أن ندفعها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم أكن أدنك لك في ذلك؟ فقال: سألوني أن يتجملوا بها ويحرموا فيها ثم يردوها علي، فانتزعها أمير المؤمنين (عليه السلام) من القوم وشدها في الاعمال، فاضطغنوا ذلك عليه، فلما دخلوا مكة كثرت شكايهم من أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منادياً فتنادى في الناس: ارفعوا ألسنتكم عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فانه خشن في ذات الله عز وجل، غير مدام في دينه، فكف القوم عن ذكره، وعلموا مكانه من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسخطه على من رام الغمزة فيه، وأقام أمير المؤمنين (عليه السلام) على إحرامه تأسيساً برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ولما قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نسكه، أشرك علياً في هديه، وقفل إلى المدينة وهو معه والمسلمون حتى انتهى إلى الموضع المعروف بغدير خم، وليس بموضع إذ ذاك يصلح للمنزل لعدم وجود الماء والمرعى فيه، فنزل (عليه السلام) في الموضع ونزل المسلمون، وكان سبب نزوله في هذا المكان نزول القرآن عليه بنصبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة في الأمة من بعده، وكان قد تقدم الوحي إليه في ذلك من غير توقيت له، فأخره لحضور وقت يأمن

الباحث المسرحي- عبد الرزاق عبد الكريم

في عام ١٩٦٣ قدمت الفرقة المسرحية التابعة للمدرسة الأولى من مدارس حفاظ القرآن الكريم ثاني أعمالها المسرحية (علي مع القرآن)، وهي من إعداد وإخراج الشيخ ضياء الزبيدي، والمسرحية تمثل واقعة غدير خم، وتنصيب الإمام علي (عليه السلام) أميراً للمؤمنين.

بيعة الغدير:

قبل حجة الوداع أرسل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى اليمن ليخمس ركازها، ويقبض ما وافق عليه أهل نجران من الحلل والعين وغير ذلك، فتوجه لما نديه إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأنجزه ممثلاً أمره فيه، مسارعا إلى طاعته، ولم يأتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا غيره على ما أئتمنه عليه من ذلك، ولا رأي في القوم من يصلح للقيام به سواه، فأقامه (عليه السلام) نفسه في ذلك، واستنابه فيه.

ثم أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) التوجه إلى الحج، وأداء ما فرض الله تعالى عليه فيه، فأذن في الناس به، وبلغت دعوته إلى أقاصي بلاد أهل الإسلام، فتجهز الناس للخروج معه، وحضر المدينة من ضواحيها ومن حولها ويقرب منها خلق كثير، وتأهبوا وتهيؤوا للخروج معه، فخرج (عليه السلام) بهم لخمس بقين من ذي القعدة، وكاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالتوجه إلى الحج من اليمن..

وخرج (عليه السلام) قارنا للحج بسياق الهدى، وأحرم (عليه السلام) من ذي الحليفة وأحرم الناس معه... وخرج أمير المؤمنين (عليه السلام) بمن معه من العسكر الذي كان صاحبه إلى اليمن، ومعه الحلل التي كان أخذها من أهل نجران، فلما قارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى مكة من طريق المدينة، قاربها أمير المؤمنين (عليه السلام) من طريق اليمن، وتقدم الجيش للقاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وخلف عليهم رجلا منهم، النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد أشرف على مكة، فسلم عليه وخبره بما صنع وبقبض ما قبض، وأنه سارع للقاءه أمام الجيش، فسُر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لذلك، وابتهج بلاقائه..

وقال له: بَمَ أَهَلَّتْ يَا عَلِي؟ فقال له: يا رسول الله أنك لم تكتب لي إهلالك ولا عرفته، فعقدت نيّتي ببيتك، فقلت: اللهم إهلالا كإهلال نبيك، وسقت معي من البدن أربعاً وثلاثين بدنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الله أكبر قد سقت أنا ستاً وستين، وأنت شريكي في

في رحاب الفكر الحسيني

الأديب رضا الخفاجي

بعد أن إقتربنا من (العقد) على سقوط نظام الطاغية، من حقنا أن نسأل العديد من الأسئلة الحيوية، لكننا نريد تسليط الضوء والإجابة على السؤال المهم التالي: هل وصل إعلامنا الحسيني إلى مستوى الطموح؟

عندما ينظر أي شخص للوهلة الأولى إلى كثرة القنوات الفضائية، وكثرة المطبوعات الثقافية والفكرية، سوف يقول: لقد وصلنا إلى مرحلة الطموح بالتأكيد!! ولكن المتابع الحريص والعارف قوة الجهد الإعلامي الحقيقية، يجدنا مازلنا في أول الطريق!.. لماذا؟ للإجابة عن هذا السؤال، سنثبت الحقائق التالية على شكل نقاط مركزة:

١- مازال إعلامنا ضعيفاً قياساً بالإعلام المعادي من ناحية الكم والنوع؛ لأن الإعلام المعادي الذي كان يصل ويجول وحده في عهود الظلم والديكتاتوريات المقيتة، وجد الآن له منافساً واعياً لأساليبه، قادراً على دحض مرتكزاته الفكرية، وهذا ما ولد له الرعب، لذلك سخر كافة إمكانياته المادية والبشرية، وصعد من هجمته الشرسة، في حين مازال إعلامنا الفتى، تعتريه الكثير من النواقص منها:

أ- كثرة تركيزه على الداخل، وعدم اعطاء الجهد الكافي إلى الخارج الذي تتواجد فيه الملايين من المسلمين ومن مذهب عشاق أهل البيت عليهم السلام بشكل خاص، مما أتاح للإعلام المعادي المجال لكي يتواجد خارجياً بقوة ملحوظة.

ب- عدم اكتمال الأدوات الفاعلة في إعلامنا الداخلي من ناحية الخبرات البشرية المتخصصة والمؤمنة إيماناً حقيقياً بالرسالة الحسينية المحمدية الأصيلة، مما أتاح للمرتزقة والمأجورين والانتهازيين التسلل إلى وسائل إعلامنا المرئية والمسموعة والمكتوبة، وبث سمومهم وتحريفهم بين فترة وأخرى، لتشويه مبادئ مدرستنا الحسينية المحمدية، والاستهانة بمرتكزاتها، والتقليل من أهميتها وجدواها.. وعندنا من الأدلة والأمثلة ما لا يقبل الشك.. لذلك لابد لنا البدء فوراً بأحداث ثورة ثقافية شاملة؛ لتطهير كافة مؤسساتنا الإعلامية من البعثيين والمرتزقة الانتهازيين والمأجورين الارهابيين الذين ينعمون مع كل ناعق، والذين يحاولون تجميع الأخطاء على أقدامنا الشريفة، وضرب مؤسساتنا الرسالية في الصميم، حتى تصل مؤسساتنا إلى مرحلة الحصانة الكاملة ضد جميع الأعداء، وهذا ما يريده الإعلام المعادي عندما يزرع في وسطنا الثقافي والفكري طابوراً خامساً من المأجورين.

الإيقاع الداخلي للقصيدة

د. سلوى جابر عبد اللطيف



عن قيمة الإيقاع العروضي في تغذية الموسيقى الشعرية). ومن أبرز عناصر الإيقاع الداخلي والواردة كما في شعر الصعاليك : (التكرار ، والجناس ، والطباق ، والتصريع ، والتدوير) .

فالتكرار يعد من أهم عناصر الإيقاع الداخلي والذي يكتسب بوساطته النص الشعري هويته النغمية أو الموسيقية وذلك لأن التكرار هو (الإتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الفني ، فهو أساس الإيقاع بجميع صوره ، فنجد في الموسيقى وفي القافية وفي المحسنات البديعية). والتكرار هو بأن (يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه سواء أكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفاً ، أو يأتي بمعنى ثم يعيده . وهذا من شرط اتفاق المعنى الأول والثاني ، فان كان متحد الألفاظ والمعاني فالفائدة في إثباته ، تأكيد ذلك الأمر وتقريره في النفس وكذلك إذا كان المعنى متحداً وإن كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً ، فالفائدة في الإتيان به للدلالة على المعنيين المختلفين).

والتكرار في رأي نازك الملائكة هو (الإلحاح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها ... فالتكرار سلطة الضوء على نقطة حساسة في العبارة ولكشف عن اهتمام المتكلم بها وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية تفيد الناقد الأدبي).

إلى جانب دور الإيقاع الخارجي بطرفيه الوزن والقافية وما يضيفه للقصيدة من تنغيم موسيقي ، هناك الإيقاع الداخلي الذي ينبع من انتقاء الشاعر للكلمات وما بينها من تلاؤم في الحرف والحركات. والموسيقى الداخلية انسجام صوتي ينبع من التوافق الموسيقي بين الكلمات ودلالاتها حيناً ، أو بين الكلمات بعضها مع بعض حيناً آخر. وهو يعد من الوسائل المهمة في البناء الفني للنص الشعري ، لأنه يعبر عن أحاسيس عاطفية معينة تجول في خلد الشاعر للحظة نظمه للبيت الشعري.

والموسيقى الداخلية أيضاً نغم يجمع بين الألفاظ والصورة وبين الكلام والحالة النفسية للشاعر. وقد تنبه قدامة بن جعفر إلى الموسيقى الداخلية وعدها من نعوت الوزن ولكن البلاغيين (اصطلحوا بعده على تعريفها وتسميتها فنونها بالتصريع والتقسيم والجناس والطباق والتكرار وما إلى ذلك من فنون البديع التي لا تكاد تخرج عن إطار استخدام الإيحاء الصوتي في الأداء). والإيقاع الداخلي يتمثل (فيما تعكسه اللغة من أسرار وما يتجلى فيها من تناسب بين الدلالات الصوتية والانفعالات التي تتراسل معها ، وما يتبع ذلك من تركيز وسرعة وبطء وتكرار وتوكيد وتنويع في النغم ، وجميعها أمور لا تقل قيمتها

التكرار نوعاً من الموسيقى الداخلية البديعية خاصة حين يأتي تلقائياً ومن دون تكلف أو إكراه. وعليه فهو أساس الإيقاع لما له من فائدة في زيادة النغم في الكلام ، وتقوية الجرس. وللتكرار دلالاته الفنية فضلاً عن دلالاته النفسية التي تدل على الاهتمام بموضوع ما ، يشغل البال سلباً أو إيجاباً ويستحوذ هذا التكرار على حواس الإنسان وملكاته ، والتكرار يصور مدى هيمنة المكرر وقيمه وقدرته.

لقد لجأ الشعراء إلى تقوية الناحية الموسيقية عن طريق التكرار الذي (يخلق جواً موسيقياً متناسقاً فالإيقاع ما هو إلا أصوات مكررة ، وهذه الأصوات المكررة تثير في النفس انفعالا ما). لذا نجد أن التكرار يولد تماسكاً إيقاعياً داخلياً ينعكس إيجاباً على عموم النص والتكرار هو : (تناوب الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغماً موسيقياً يتقصده الناظم في شعره أو نثره لإفادة تقوية النغم في الكلام ، وإفادة تقوية المعاني الصورية وتقوية المعاني التفصيلية). ويحدث

النص الدرامي الموجّه للطفل – نصاً أدبياً

د. هديل خيري حسين

يتضمن مصطلح (نص) معنى الأثر المكتوب في شموليته، وعبر مستوياته التنظيمية، ومفاهيمه الاجتماعية، الخيالية، الداتية والوصفية. لكن النص وإن كان في ذاته صياغة لغوية لبنية تركيبية فإنه إلى جانب ذلك: بنية أدائية، وبذلك تكون قيمته الأدبية والتاريخية والجمالية رهينة المقام الذي يسلك فيه، وهذه هي البنية الإفضائية التي تتوالج مع البنية التركيبية.

هكذا نعلم أن أمر النص لا ينتهي في إطار التأليف لأن لعملية التلقي مع النص ذاته حالات متطورة، فللنص شأن عند مباشرته للمرة الأولى، ثم له شأن آخر عند معاودته، وشأن ثالث عند اختزانه، ورابع عند الحديث عنه، وفي كل مرة كأنما قد صار نصاً جديداً يتجاوز رؤيته كوحدة فكرية وأيديولوجية ليكون وجوداً غير قابل للاختصار والاختزال، ولا يمكن مطابقته



الكلام في هذا المبحث حول، أولاً: النص المسرحي الموجه للطفل كنص أدبي، وكيفية تشكّله وفق تعبير درامي خاص مغاير لمسرح الكبار ثانياً .

وعليه: فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، وخيوط هذا النسيج تتجمع عناصرها المختلفة والمتباعدة في كل واحد، هو ما نطلق عليه مصطلح (نص)، وفي النقد الحديث

معرفة ثقافية وفنية صحيحة، فمن غير الحكمة على الإطلاق استسهال الكتابة للأطفال لصعوبة الولوج إلى عوالم الطفولة.

إن ما يجب أن يفهمه الكاتب المعني بالنص المسرحي أنه نص أدبي (كلمة) في المقام الأول ثم يصير (فعلاً) على المسرح أو أي مكان رديف يسمح بالتمثيل والعرض، وعليه يتمحور

في نصفي القرن العشرين حمل الكتاب العرب المسرحيون على عاتقهم مهمة التعبير عن طموحات الأمة في التغيير الاجتماعي والسياسي عبر التعبير عن الموقف القومي والوطني لهم، وإذا كان موقفهم في النصف الأول مقارنة الاستعمار، فقد كان موقفهم في النصف الثاني مقارعة التخلف والتجزئة والفساد السياسي. وكان النهج الفني الذي ركبوه وسيلتهم إلى التعبير عن مواقفهم الاجتماعية والسياسية هذه.

وكان توجه بعض الكتاب والأدباء إلى الكتابة للأطفال هو أحد أوجه التطور في فن التأليف وأخطره، إذ تيقنوا أن أدب الأطفال هو المسؤول عن تنشئة المجتمع المثالي، باعتبار الطفل نصف الحاضر وكل المستقبل، والدولة المتقدمة هي التي تؤسس لمجتمع الغد. بيد أن هذا الكشف العظيم لا يقدم ما عليه تقديمه من خدمات جليلة للأطفال، وعلى المستويات كافة، إن لم يحسن مستخدموه توظيفه ومعرفته

يعد مشروع توسعة الحائر الشريف خطوة كبيرة تضيف ملامح التقدم العمراني على صعيد عتباتنا المقدسة، فضلاً عما ستقدمه من أماكن واسعة تلبي حاجة الزائر الكريم.. لذلك سعت إدارة العتبة العباسية المقدسة لتنجز هذه الخطوة الجبارة التي من شأنها رفع مستوى الواقع الخدمي للزائرين، من خلال جهود كبيرة تبذل، وأعمال دؤوبة ومتواصلة من قبل الكوادر الفنية والهندسية (في قسم المشاريع التابع للعتبة المقدسة، وشركة أرض القدس الهندسية)، حيث أصبح هنالك تقدم ملحوظ في هذا المشروع الحيوي على نطاق كل المقاطع حول العتبة المقدسة، فيما عدا مقطعين فقط؛ الأول مقابل منطقة ما بين الحرمين الشريفين، والآخر مجاور لباب القبلة، وقد تأخر العمل بهما كي لا يؤثر على الوافدين لتأدية مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وبعدها بعون الله تعالى ستباشر الكوادر الهندسية العمل بالمناطق المذكورة، هذا ما صرح به رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، والذي أضاف قائلاً:

خاص : صدى الروضتين

تقدم ملحوظ لمشروع توسعة الحائر العباسي الشريف



أن هذه المنطقة مقابلة للحرم الحسيني الشريف ومطلّة على منطقة بين الحرمين الشريفين.. وسيكون هنالك فرق بارتفاع السقف عن السقف القديم فتم حل مشكلة تصريف ماء الأمطار وغيرها فنياً وعولج الأمر هندسياً.. أما عن أبرز المعوقات والصعوبات قال: من أكثر المراحل إزعاجاً هي مرحلة السرداب، وبالنسبة للصعوبات فإن المنطقة الممتدة من باب الامام علي (عليه السلام) إلى باب القبلة يوجد مشروع قديم منفذ لعزل المياه الجوفية، وهو عبارة عن (صبة) كونكريتية بارتفاع ثلاثة أمتار وعرض ثلاثة أمتار، وهي (صبة) عملاقة جداً، وتقع على عمق (١,٥) م من سطح الرصيف، حيث أن تكسير هذه الكتلة صعب جداً وخطر، لما يسببه من اهتزازات، إضافة إلى السرايب وكييلات الكهرباء، وتعد من المراحل الخطرة على الآليات والكادر العامل.. وأما نسبة الانجاز لهذا المشروع ككل تُقدر بـ (٧٠٪) تقريباً.

فهي (الجدران الداخلية كلها أكملت، وكل والتأسيسات والمنظومات)، ومن المتوقع إن شاء الله في شهر ربيع الأول أن يتم افتتاح المضيف. أما عن ارتفاعات هذه المقاطع فقد أوضح الصائغ قائلاً: بالنسبة للجزء المقابل لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين أي من باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) إلى باب الإمام الحسين (عليه السلام)، فإن ارتفاع السرداب أصبح (٤,٣٥) م وهو ارتفاع ممتاز جداً، والطابق الأول هو (٤,٢٥) م. وأما ارتفاع الطابق الثاني - والذي نريد في المستقبل إن شاء الله ربطه مع الصحن الشريف - فهذا الجزء إذا أصبح ارتفاع سقفه بمنسوب السقف الصحن القديم فسيصبح ضيقاً جداً ومظلماً؛ لأن طول هذا الجزء كبير يبلغ (٦٠) متراً تقريباً، فكان رأي قسم المشاريع بمشاركة مع شركة أرض القدس وسماحة السيد الأمين العام للعتبة المقدسية (دام عزه) أن يكون ارتفاع سقف هذا الجزء إلى (٤,٢٥) م بحيث يصبح هذا الطابق له إنارة جيدة ومتنفس للزائر وخصوصاً

الجزء أكملت فيه أعمال الحفر، وعمل الحوض العازل، وأعمال تسليح الأرضية وصبها بسمك (٧٠) سم وأعمال تسليح الجدران، وعمل قالب لها وصبها.. وكلها أنجزت خلال هذه المدة.. وإن شاء الله خلال الأسبوع القادم سترون أعمال السقف للطابق تحت الأرضي. أما عن الأجزاء الأخرى والتي تمتد من باب الإمام الحسين (عليه السلام) إلى باب موسى الكاظم (عليه السلام)، فقد أوضح المهندس ضياء: العمل جارٍ فيها بنفس الوتيرة والفترة الزمنية، فقد أنجزت ثلاثة طوابق كاملة لهذا الجزء هي (الطابق تحت الأرضي) (السرداب)، (الأول، والثاني).. وعن الجهة الشمالية والتي يقع فيها المضيف قال: هذا الجزء من أهم الأجزاء، فبعد أن أنجز الطابق تحت الأرضي لهذا الجزء في وقت سابق، وأصبح فيه المطبخ المركزي للمضيف، ولم يتبق من الطوابق الأول والثاني سوى الواجهة الأمامية والديكور الداخلي الذي أكمل فيه ما يقارب ٨٠٪ والأرضية. وأما الأمور التي أنجزت لهذا الجزء

خلال مدة وجيزة جداً أنجزت الكوادر الفنية والهندسية لقسم المشاريع وشركة أرض القدس الهندسية هذا الجزء الكبير، والذي يعد من أطول الأجزاء، والذي يبلغ طوله حوالي (٦٥) متراً، وهو يربط باب الامام علي (عليه السلام) (الكف) بباب القبلة، فأنجزت أعمال الحفر، وعمل أحواض السحب، وفلاتر الماء الأرضية، ثم طبقات الدفن بالجلمود والسبّيس، وأكمل تسليح وصب الزفت.. وقبل هذه المرحلة كانت مرحلة عمل حوض معزول بالكامل، وتكوين جدار بلوك ليتم طلاؤه بطبقات معينة، وطبقات من اللباد، وأيضاً طبقات عزل ليصبح لدينا حوض كامل للطابق تحت الأرضي (السرداب)، معزول عزلاً تاماً عن الطبقات المجاورة، ليمنع نزوح الماء من الخارج (دخول تسريبات)، وهذه أول الأعمال، وكذلك عمل الآبار الخارجية لسحب المياه، ثم أعمال تسليح الأرضية والجدران، وأكملت هذه المراحل بأكملها، وصبّت الأرضية، وعملنا (سبتنكات) سحب، هي إما للمجاري أو لخزن الماء للغسيل أو غيرها.. فبهذا

الانتهاء من الأعمال الخاصة بمشروع صيانة القبّة الشريفة

لمرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)

بسبب طول العمر الزمني لعمارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وما تركه تقادم السنين من آثار على البناء، ولوجود تآكل في مواد البناء، وفقدان المادة الرابطة لخاصيتها بسبب الرطوبة والعوامل الجوية، وحدوث حركة في الأسس بسبب انخفاض وارتفاع منسوب المياه الجوفية.. كل تلك العوامل أدت إلى ضعف البناء وتصدعه، وظهور التشققات والتصدعات العمودية والأفقية فيه، خاصة إذا كان البناء ذا كتلة كبيرة وارتفاعات عالية. كما هو الحال في العتبة العباسية المقدسة؛ لذا كان من الواجب إيجاد حلول جذرية لهذه التصدعات حفاظاً على هذا الصرح الشامخ.. صدى الروضتين كان لها حديث مع رئيس قسم المشاريع المهندس ضياء مجيد ليطلعنا على أهم الأمور الخاصة بالقبّة الشريفة:

صدى الروضتين: ما مدى انجاز صيانة القبّة الشريفة؟

أنجزت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة كافة الأعمال الخاصة بمشروع ترميم القبّة الشريفة لمرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.. هذا المشروع تم تقسيمه إلى أربع مراحل وفق خطة هندسية مدروسة، شملت المرحلة الأولى منه عمليات جلي القبّة من الداخل بالكامل، وإزالة طبقة خفيفة من جدارها؛ وذلك لمعالجة التشققات الموجودة في الجدار، وإزالة كافة الطبقات العازلة التي تتمثل بالجبص والأتربة المتراكمة بمرور الزمن، حيث تم تنظيف الشقوق وجليها، وإظهار الطابوق؛ لتسهيل عمليات تثبيت ابر الحقن التي يتم استخدامها في عملية الحقن، وملء الشقوق بمادة كيميائية شديدة الالتصاق، وذات متانة عالية.. عمليات الجلي تلك، تمت بواسطة جلايات كهربائية، والتي بواسطتها تمت إزالة كل النتوءات والبروزات والشوائب ولمسافة عشرة أمتار من التشققات.

صدى الروضتين: ماذا تشمل المرحلة الثانية من صيانة القبّة الشريفة؟

إن المرحلة الثانية من المشروع شملت تثبيت البكرات (بكرات الحقن) بمادة لاصقة قوية بالطابوق، وتم تغليف الشقوق والبكرة بالكامل بمادة (البريمر)، وهي مادة عملها عزل الأتربة عن الطابوق، وتسهيل عملية لصقها بالطابوق بمادة (السيكادور)، وهي عبارة عن مادة ناتجة من مزج مادتين كيميائيتين، وتكون عازلة للمياه، وتزيد من قوة التماسك والربط والمرونة اللازمة، وتُعطى بها هذه البكرات والشقوق لمنع تسرب مادة الحقن أثناء عملية حقنها.

وفيما يخص المرحلة الثالثة، بيّن المهندس ضياء:

إن هذه المرحلة شملت العمل على سد مناطق التجويف في جدران القبّة،



الحقن) للمناطق التي تم حقنها، وعمل طبقة إسمنتية وبسبك يتراوح بين (٥-١٠ ملم).

صدى الروضتين: ممّ تتكون الطبقة الإسمنتية؟

تتكون هذه الطبقة من مواد إسمنتية مع مواد مضافة خاصة لهذا الغرض لتهيئة سطح ملائم لوضع الألياف الكربونية. تركيب المساطر الكربونية الأساسية وعددها الكلي (٣٦) مسطرة، بعدها تم وضع الألياف الكربونية (CARBONACEOUS FIBER) بشكل أفقي وعمودي باستخدام مادة (SIKADUR ٣٣٠ A + B)، هذه الطريقة تعطي قوة شد تعادل عشرة أضعاف قوة الشد بالطريقة البدائية القديمة المتمثلة بالتسليح الحديدي والكونكريت المسلح التي كانت تستخدم في عمليات صيانة القباب والمآذن والمعالم الأثرية..

ومن الجدير بالذكر أن قسم المشاريع الهندسية، وقسم شؤون الصيانة الهندسية والفنية، نفذتا العشرات من المشاريع الكبيرة منذ تأسيسهما بعد سقوط النظام البائد، بكوادرها العراقية (ومنها هذا المشروع).

عملت كشبكة تسليح للقبّة، وتوضع بشكل عمودي على جدرانها، ولمسافة تتكرر كل متر تقريباً، وتم لصق هذه القضبان بعد ذلك بمادة خاصة.

وعن المرحلة الرابعة والأخيرة قال الصانع:

تم إكمال كافة أعمال جلي الجدران الداخلية بواسطة الجلايات الكهربائية، وإزالة البكرات (بكرات

وذلك باستخدام مادة الاسمنت والرمل ومواد مضافة أخرى بمواصفات ونسبة خلط عالية الدقة، والتي روعي فيها خفة وزنها، إضافة إلى حقنها بمادة الإيبوكسي الرابطة، وبواسطة آلات وضغطات خاصة تملأ هذه الشقوق وتربطها بشكل محكم، ومن ثم تسليحها بأشرطة بسبك (٥) سم من ألياف الكربون، والتي



التشييع في العالم

عبد الحمزة المشهداني

بلجيكا

بقدم شهر المحرم يكون توجه حملة عقيدة المودة في القربى وإيفاء للوعد يعلنون الحداد فترفع الرايات، ويعم الحزن، وتقام المآتم، حيث تقيم الجالية المسلمة في العاصمة (بروكسل) مآتم المواساة ومجالس إحياء ذكرى ثورة سبط النبوة لتدمير قواعد اللات وهبل التي شرع بنو أمية بإعادة بنائها هدماً لقواعد رسالة السماء، فكان سيد شباب أهل الجنة من تصدى حين هادن الآخرون، فكانت الثورة التي شرفت الأجيال. وتقام بالأيام العشرة الأولى من شهر محرم حيث تقام في المراكز والجمعيات مجالس إحياء الذكرى التي تتضمن تلاوة آيات من الذكر الحكيم، وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، ثم محاضرة عن سيرة الثورة الحسينية، تعقبها المراثي واللمطم، ثم يقدم الطعام للمشاركين.

في مدينة (انثويرين) تقيم جمعية الغري برنامجاً مماثلاً لأبناء الجالية المقيمين في المدينة، ومن مآثر هذه المجالس العطرة أن يقدم بعض الأساتذة والوجوه الثقافية المعروفة محاضرات حول ثورة سيد الشهداء (عليه السلام) التي أزالتم عتمة الأعداء عن نضاعة الرسالة المحمدية المقدسة.

البنانيا

البنانيا جمهورية صغيرة تقع وسط دول أوروبا - التي تدين كلها بدين المسيحية - لكنها حافظت على هويتها الإسلامية، علماً أن الدين الإسلامي دخل إلى هذه الجمهورية منذ زمن بعيد، ورغم العقود الطويلة من حكم الإلحاد الشيوعي فإن نسبة المسلمين من السكان (٧٥٪) يشغل أتباع أهل البيت (٧٠٪) من هذه المكونات، ويسكن هذا البلد الكثير من العلويين من ذرية الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

وتتواجد هناك الكثير من الطرق الصوفية أغلبها من الشيعة الاثني عشرية؛ تُقام في شهر محرم وصفر مراسيم إحياء الشعائر الحسينية، حيث يرتدي الموالون الملابس السود، ويرفعون الرايات إعلاناً لمعالم الحزن على استشهاد قبلة الأحرار وقادة الثوار (عليه السلام)، وبدء مراسيم المواساة لأهل بيت الرسالة الطاهر بإقامة مجالس الذكر (الصوفية) والمآتم والمحاضرات التي تستعرض مراحل النهضة الظاهرة لسيد الشهداء (عليه السلام)، وجهاد الصفوة البررة في مواجهة تيار الشرك وسدنة الأوثان التي أرادت الكيد لنهج الرسالة المحمدية.

ومن جماليات هذه المراسيم مشاركة أتباع المذاهب الإسلامية ومن المسيحيين؛ لأن نهضة سيد الشهداء (عليه السلام) كانت لكل أبناء الإنسانية.

الشيعة هم أهل الإخلاص

الشيخ عبدالرزاق فرج الله



العبادة والطاعة، ولم يطلب إليه السعي بكثرة العمل، بل طلب منه توجه القلب وإخلاص النية، قال رسول الله (ﷺ): (أخلص قلبك يكفك القليل من العمل) ١٤، وفيما ناجى به الله عز وجل موسى (عليه السلام): (يا موسى ما أريد به وجهي فكثير قليله، وما أريد به غيري فقليل كثيره) ١٥.

الثاني: بما أن العالم الكوني بما فيه، هو مملكة الله عز وجل، فالبدن بما فيه من جوارح وطاقت هو مملكة العقل، وبما أن الله عز وجل سخر كل ما في العالم الكوني من أجل العبد، (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً) ١٦، (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) ١٧. فما على العقل إلا أن يسخر هذا البدن، ويوجه ما فيه من الطاقة والقوى من أجل الله عز وجل، وأن لا يبتغي بطاعته سواء.

الهوامش:

- ١ - منية المريد - للشهيد الثاني - ١٣٣.
- ٢ - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ١٣٦ / ٨٥.
- ٣ - مشكاة الأنوار لأبي الفضل الطبرسي: ٧ / ١.
- ٤ - الأعراف: ٢٩.
- ٥ - البينة: ٥.
- ٦ - تحف العقول - للحراني - ١٠٠.
- ٧ - غرر الحكم - للآمدي - ح / ٧٢٧.
- ٨ - نفس المصدر: ح / ٨٥٩.
- ٩ - مصباح الشريعة - المنسوب للإمام الصادق (عليه السلام): ٣٩.
- ١٠ - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ٢٠٥ / ٦٧.
- ١١ و ١٢ - علل الشرائع - للشيخ الصنوق - ١ / ٥٢٤.
- ١٣ - كنز العمال - للمتقي الهندي - ٧٢٧٢.
- ١٤ - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ١٧٥ / ٧٣.
- ١٥ - الكافي - للكليني - ٤٦ / ٨.
- ١٦ - البقرة: ٢٩.
- ١٧ - الجاثية: ١٣.

ضعف بدن عمّا قويبت عليه النية) ١٠، ومن هنا يرتب الله عز وجل الأثر النافع للعبد، ويجزل له العطاء.

فعن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): سمعتك تقول: نية المؤمن خير من عمله، فكيف تكون النية خيراً من العمل؟ قال (عليه السلام): (لأن العمل ربما يكون رياءاً للمخلوقين، والنية خالصة لرب العالمين، فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل) ١١، وقال (عليه السلام): (إن العبد لينوي من نهاره أن يصلي الليل، فتغلبه عينه فينام، فيثبت الله له صلاته، ويكتب نفسه تسبيحاً، ويجعل نومه صدقة) ١٢.

٣ - يكتسب العمل شرعيته أو عدمها، من خلال صلاح النية أو عدمه، فقد يكون العمل طيباً المحتوي سيء الظاهر، كما لو سدد الإنسان سلاحه بنية قتل كافر فوق في مؤمن، فلا يترتب على ذلك إثم إلا الأثر الوضعي وهو دفع الدية.

وقد يكون العمل سيئاً المحتوي مشروعاً في الظاهر، كما لو عكسنا المثال السابق، فتترتب العقوبة على سوء النية، ولا دية في قتل الكافر، لذا جاء في الحديث: (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى) ١٣.

٤ - إن الإخلاص هالة من هالات الوعي في فكر المؤمن وحركته، إذ يمكن للمؤمن أن ينطلق بإخلاص النية من خلال تصوّرين مجتمعيين أو منفردين، يمثلان عنصر الوعي في نشاطاته وطاعاته، وهما:

الأول: إن الله عز وجل، تفضّل على عبده بألوان النعم والعطاء تحننا عليه، ورحمة به، وحباً له، ورغم كثرة نعم الله وجسامتها، فهو عز وجل لم يبذل كل ما بمقدوره للإنعام على عبده، إذ أن قدرته تعالى أوسع وأكبر من خلق السموات والأرض وما فيهن وما بينهن.

لذلك لا يريد الله عز وجل من العبد أن يبذل كل ما بمقدوره في

ما هو الإخلاص؟ وما منزلته وقيّمته في عمل المؤمن الشيعة؟ الإخلاص هو: أن يتجه الإنسان المؤمن بقلبه ومحتواه وأحاسيسه نحو الله عز وجل، ابتغاء لمرضاته وجلال وجهه تعالى، وهو من صفات وعناصر القوة التي تشدّ على قلب المؤمن، وتحرك أعماقه نحو الله عز وجل في كل مجال من مجالات الحياة.

قال رسول الله (ﷺ) عن جبرئيل، عن الله تعالى: (الإخلاص سرٌّ من أسراري أستودعه قلب من أحببت من عبادي) ١، وقال (ﷺ) قال الله عز وجل: (لا أطلع على قلب عبد فأعلم منه حب الإخلاص لطاعتي لوجهي وابتغاء مرضاتي، إلا توليت تقويمه وسياسته، ومن اشتغل بغيري فهو من المستهزئين بنفسه، ومكتوب اسمه في الخاسرين) ٢ وقال (ﷺ): (إن لكل حق حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإخلاص، حتى لا يحب أن يُحمد على شيء من عمل الله) ٣.

وقد جاء الإخلاص وجهاً للأوامر الإلهية المتوجهة إلى الإنسان، وذلك من خلال الصيغ التي خاطب الله عز وجل بها عباده.

قال عز وجل: (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ) ٤، وقال تعالى: (وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) ٥، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (طوبى لمن أخلص لله عمله وعلمه وحبّه وبغضه وأخذ وتتركه وكلامه وصمته وفعله وقوله) ٦، وعنه (عليه السلام): (الإخلاص عبادة المقربين) ٧، وعنه أيضاً: (الإخلاص ملاك العبادة) ٨، وفي مصباح الشريعة: (لا بد للعبد من خالص النية في كل حركة وسكون، إذ لو لم يكن بهذا المعنى يكون غافلاً، والغافلون قد وصفهم الله بقوله: إن هم كالأنعام بل أضل سبيلاً) ٩.

فمن خلال هذا النص وغيره من النصوص نستوحي عدة أمور:

١ - إن الإخلاص هو فعل من أفعال القلب، وتوجه من توجهات المحتوى الداخلي للإنسان المؤمن نحو الله تعالى، بغض النظر عن كثرة العمل وحجمه، وعن حركة الجوارح وسكناتها.

٢ - إن إخلاص النية لله عز وجل، يكسب العمل قوة الدفع نحو الله تعالى بعيداً عن السأم والملل والتثاقل، كما قال الإمام الصادق (عليه السلام): (ما

ضمن النشاطات والمشاركات الخارجية التي يهتم بها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في تمثيله للعتبة العباسية المقدسة في المعارض التي تشهدها الجامعات العراقية، جاءت المشاركة الفاعلة والحضور المتميز بمعرض جامعة الكوفة الأول الذي افتتح يوم الأربعاء المصادف (٣ صفر ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٨ كانون الأول ٢٠١١ م)، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ علي الأديب، والمقام على أروقة جامعة الكوفة في محافظة النجف الأشرف بمناسبة احتفالها بيوبيلها الفضي ويومها السنوي، والمنعقد تحت شعار (جامعة الكوفة نهوض شامل ومسيرة حافلة بالعطاء العلمي)، والذي يستمر لمدة أسبوع، وبمشاركة العتبات المقدسة في العراق (العتبة العلوية المقدسة، العتبة الحسينية المقدسة، العتبة الكاظمية المقدسة، أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به).

متابعة: حيدر فائق / عدسة: أسامة بدر

جامعة الكوفة تقيم معرض الكتاب الأول بمناسبة يوبيلها الفضي مشاركة متميزة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية



وعن طبيعة المشاركة، بين مسؤول شعبة الفكر والإبداع، ومدير جناح العتبة في المعرض الأستاذ رضوان السلامي:

إن هذه المشاركة تأتي ضمن المشاركات الواسعة والمتعددة لبيان النهضة الشاملة وعلى مختلف الصعد والمجالات (العلمية والثقافية والعمرانية) التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة، وتلبية للدعوة الموجهة من رئاسة جامعة الكوفة؛ لأن عتبات العراق المقدسة وإدارتها الشرعية المباركة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف - وكما هو معلوم لدى الجميع - أخذت على عاتقها نشر الثقافة المحمدية الأصيلة، ونهج أهل البيت (سلام الله عليهم)، من خلال المشاركة المتميزة والحضور الفاعل في المحافل الدولية والمحلية، لذا جاءت مشاركة العتبة العباسية المقدسة من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية في المعرض المقام بجامعة الكوفة، ضمن الفعاليات الخاصة بالاحتفاء بيوبيلها الفضي، لتؤكد هذا الاهتمام، وتوضح عمق التواصل مع مراكز العلم والمعرفة.

المشاركة كانت متنوعة الشكل والمضمون، عبر عرض النتائج الفكرية والثقافية والعلمية والدينية والفنية التي أنتجتها شعب ووحدات قسم الشؤون الفكرية والثقافية.. ومن النتائج جريدة صدى الروضتين (أول إصدار للعتبات المقدسة)، وهي الإصدار الرسمي للعتبة العباسية المقدسة، وكذلك مجلة عطاء الشباب (وهي إصدار خاص بشريحة الشباب)، وهناك تعاون مثمر مع الجامعات العراقية كافة من أجل رفدها بالمشاركات والمساهمات..

ومجلة رياض الزهراء التي تختص بالمرأة، كما شاركت شبكة الكفيل العالمية (WWW.ALKAFEEL.NET) بمواقعها الثلاثة (الكفيل - العتبة العسكرية - بقية الغرق) وبلغاتها العربية والإنكليزية والفارسية، كما شارك مركز الكفيل للخدمات الطبائية.

تقيمها العتبات المقدسة.

الأستاذ عبود العيسوي عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة النجف الأشرف: نحن نعتقد بأن الثقافة هي غذاء الروح، لذلك عندما نرى أن العتبة العباسية، والعتبة العلوية، والعتبة الحسينية، عندما تدخل ضمن هذا الإطار باعتبارها منبراً ثقافياً، ومنار إشعاع فكري وثقافي؛ لذلك عندما تشترك في هذه المعارض، فهذا غاية ما نطمح اليه من تواصل وتعاون، باعتبار أن هذه العتبات هي منار للأجيال، ومحطة فكر للإنسانية جمعاء.. لذلك، فوسيلة الاعلام عندما تنطلق للعالم أجمع بلغات مختلفة، يصل صداها لجميع بقاع العالم، وليبقى ذكر أهل البيت (عليه السلام) خالداً في ذاكرة العالم، وهذا كله يتجسد فيما نراه أمام أعيننا في جناحكم الذي يضم النماذج الفكرية المطروحة من جرائد أو كتب أو منشورات أو مجلات في الحقيقة هنا كله يسر الخاطر، ويجعلنا دائماً نراهن على أن هذه العتبات هي إشعاع فكر دائم، وستبقى على مرّ العصور.

السيد علي الخرسان أستاذ في كلية الفقه - جامعة الكوفة:

في الحقيقة، واقع العتبتين المقدستين الآن في صدارة المجتمع العراقي من خلال إعلامهما، ومن خلال العاملين فيهما، ومن خلال ما شاهدناه في المعرض، نتمنى أن يكون حضور العتبتين في الجامعات بشكل دائم ومستمر، وأن يركز على الجانب العلمي؛ لأن المجتمع بحاجة لهذا الحضور والتواصل.. وفي النهاية نقدم الشكر الجزيل لكل

وكان لصدى الروضتين هذه الوقفات مع الشخصيات الحاضرة في المعرض / أ.د. م. يحيى مهدي هادي الميالي عميد كلية الرياضيات وعلوم الحاسبات: لاحظنا دوراً فعالاً للعتبة العباسية المقدسة وإصداراتها في الجوانب الثقافية خلال هذه المدة، وكان لهم دور وتواجد فعال وواضح في يوم تأسيس جامعة الكوفة واليوبيل الفضي للجامعة، وكان أكثر مكان يجذب إليه الزائرون في المعرض هو جناح العتبة العباسية المقدسة، لما يحتويه من نشرات وصور تراثية وهادفة، فكانت الحقيقة مبادرة جيدة جداً، وأغنت المعرض الموجود، ونطمح للمزيد من العطاء، ونحن نؤكد أن التواصل معكم مستمراً وإيجابياً وفي كل المناسبات.

الأستاذ المساعد علي كريم الرواف مدير إعلام جامعة الكوفة:

بمناسبة اليوبيل الفضي لجامعة الكوفة وذكرى مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها، حرصت الجامعة على دعوة العتبات المقدسة ودور النشر للمشاركة في المعرض الذي تقيمه الجامعة في هذه المناسبة، ونتقدم بالشكر الجزيل لكافة العتبات المقدسة التي لبّت الدعوة للمشاركة، وجهودهم مشكورة لما قدموه للجامعة في المعارض التي احتوت على عدد من المنشورات الاعلامية والكتب القيمة لهذه العتبات المقدسة.. ونأمل أن يكون التواصل بيننا مستمراً وعلى جميع الصعد.. وإن شاء الله ستكون هناك مشاركات للجامعة في المعارض والمناسبات التي

المشاركين، ونتمنى لهم دوام الموفقية في هذا العمل.

الشيخ أ.م.د. علي سميسم عميد كلية الفقه - جامعة الكوفة:

من خلال تتبعي البسيط، وجدت حضوراً مهماً للعتبة العباسية، والحسينية، والعلوية، والكاظمية، مما يدل على وجود توجه علمي وثقافي وفكري، ومن خلال ما لاحظته أن العناية ليست فقط بالمستوى النخبوي، بل تبدأ من الطفل من مجلات وقصص عن حب أهل البيت (عليه السلام) وتاريخهم، فإن هذه الأعمال تزرع حب أهل البيت (عليه السلام) منذ الطفولة، فهذا مهم جداً؛ لأن (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، فهذا كله ينعكس على سلوك الطفل عندما يصبح شاباً، وهذا كله يعتمد على البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهذه الأعمال والجهود المبذولة رائعة جداً، وتتمنى لدى الشخص - في اللاوعي - ثقافة دينية وعقائدية وفكرية، تكون رادعة له عن ارتكاب الأخطاء والله سبحانه وتعالى وضع لكل انسان غرائز، وهناك رادع لها وهي الحكمة والدين، فأنا أشد على أياديكم بما ابتدأتم به من أعمال تخص الفرد من الطفولة وحتى المستويات النخبوية، فنجد بحوثاً قيمة من أساتذة كبار في مجلاتكم ومطبوعاتكم شيء رائع جداً، وأدعو لكم بالتوفيق، وهذا الشيء يثلج الصدر من خلال هذا التوجه العلمي والثقافي فإن انعكاساته راقية جداً.. وفي النهاية نسأل الله أن يوفقكم لما فيه خدمة أهل البيت (عليه السلام).

مجلة الرياحين توقد شمعها الثالثة

وكادرها يحتفي بالإنجازات التي تحققت خلال هذا العام



مع انتشار الصحافة وتطورها وتقدم العلم والمعرفة، أخذت أغلب المؤسسات في الوطن العربي على عاتقها الاهتمام بالإعلام الخاص بالطفل، وذلك باستخدام الكثير من الوسائل منها (المرئي والمسموع والمقروء)؛ لأن الطفل يعتبر من أهم الركائز الأساسية لتكوين المجتمع، وهو النواة والثروة الحقيقية لبناء هذا المجتمع.. العتبة العباسية المقدسة واحدة من هذه المؤسسات التي دأبت وسعت جاهدة لاستيعاب هذه الفئة البريئة، وإعدادها وفق المنظور الإسلامي ومنهجية أهل البيت (عليه السلام).. وتحقق ما كانت تصبو إليه بمجلة اسمها (الرياحين) تصدر من وحدة الطفولة التابعة لشعبة الإعلام في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث أطفأت المجلة شمعها الثانية في الأول من محرم الحرام، وكادرها يحتفي بالإنجازات الكبيرة التي تحققت خلال هذا العام، وبدأ يكتف جهوده؛ وكل من زاويته الخاصة لإظهارها بأبهى صورة والعمل على تطويرها في عامها القادم لإضفاء رونق وبهاء في طياتها. لاستيعاب أغلب هموم ومعاناة الطفل، والمساهمة في تحصينه لمواجهة الحياة.. فكان لصدي الروضتين وقفة مع مسؤول وحدة الطفولة الأستاذ كمال باشا، بمناسبة إنهاء المجلة العام الثاني من عمرها المديد فقال:

متابعة: سرمد سالم

عن احتفال كادر مجلة الرياحين
بإطفائهم الشمعة الثانية؟

من المعروف أن أيام شهر محرم الحرام وصفر الخير هي أيام حزن باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، واستنكار النهضة الحسينية، لذلك احتفالنا سيكون بما نقدمه من نتاج، نحن نحفل ونحتفي بنفس الوقت بما نقدمه من نتاج جيد، ومائدة فكرية حقيقية للطفل العراقي، نحفل بتقديم هذه الإمكانيات من أجل أن تصل بالفكرة الإسلامية الحقيقية، وبفكر النبي الأكرم محمد (عليه السلام) وأهل بيته الأبرار (عليهم السلام) إلى الطفل بصورة بسيطة جداً، ومحبة ولطيفة يستطيع من خلالها الاعتماد عليها، ووضعها رمزاً له، في سبيل مواجهة حياته..

صدي الروضتين: هل واجهتكم
صعوبات في عملكم؟

لا توجد صعوبات فنية، لكن الصعوبات التي نواجهها هي في التعامل مع إعلام الطفولة في بلدنا، فنحن في بحث مستمر عن كادر مختص بالطفولة، مثل (الرسامين والمحررين والمصممين)؛ لأن التعامل مع الطفولة

البطولات، وقصص بالإيثار والتقوى والورع ومساعدة الآخر.. وهم أحق أن يكونوا قوة لكل الأطفال، لينهلوا منهم الأخلاق والصفات الحميدة.

صدي الروضتين: كيف وجدتم تقبل
الشارع لمجلة الرياحين؟

هنالك تقبل للشخصيات، ولفكرة وجود مجلة تصدر من العتبة العباسية المقدسة وبجهود عراقية، وهي تعمل على سد الثغرات الثقافية، وتؤسس لثقافات جديدة.. ووجدنا ترحيباً كبيراً من قبل الأطفال، وهنالك رغبة للحصول على هذه المجلة أكثر من باقي المجلات العربية، ربما المفردات الخاصة التي نستعملها، والشخصيات التي نتناولها، والأزياء التي هي قريبة من الطفل العراقي والكربلائي على وجه الخصوص؛ لأن كل مجتمع له ثقافته الخاصة به، (فريحان وريحانة) تمثل النموذج العراقي لعالم الأطفال، ونتمنى أن ننمي هذه القصص إلى مسلسل كارتوني في الوقت القريب إن شاء الله تعالى..

كما وكان لنا لقاء مع الأستاذ ميثم
العتابي مدير تحرير المجلة، ليحدثنا

كثيراً عندما تصلنا الردود، أي عند تواصل الأطفال معنا عن طريق الرسائل والمشاركات، أو عندما تكون هنالك محاولات لرسم الشخصيات الموجودة، وهذا وإن دل على شيء، فهو يدل على التفاعل الكبير مع المجلة.. وأيضاً لرؤية مشروعنا وهو ينمو ويكبر.

صدي الروضتين: ما هو مشروع
الرياحين؟

مشروع الرياحين مشروع متكامل يخص الطفل، هذا المشروع أتى وليد حاجة المجتمع؛ ونحن نعرف مدى تأثير المثل العليا بحياة الأطفال حيث بدؤوا يتبنون القيم التي لا تمثل ثقافتنا الإسلامية العربية، فبالتالي كان لابد من المثقف العراقي أن يقدم نموذجاً للطفل؛ يحتذي به ويقلده في حياته، على أن تكون منظومة الرموز والقيم العليا المقدمة للطفل غير خارجة عن أطر الثقافة الإسلامية العربية.. وبما أن تاريخنا الإسلامي يوجد فيه مجموعة من الرموز العظيمة، مثل الرسول الكريم (عليه السلام)، وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، والأولياء والصالحين والأبطال الذين سطوروا أروع

عندما أتصفح العدد (٢٤) من مجلة الرياحين... أغمض عيني لتأخذني الذكريات بعيداً إلى العدد الأول من المجلة.. إذ كنا مثل خلية نحل، بين من يكتب ويرسم ويصمم.. ولقد صدر العدد الأول وفرحة هيئة التحرير لا توصف.. وها أنا أفتح عيني الآن أقلب صفحات العدد الرابع والعشرين بجلّة مختلفة، بعد عامين من العمل المتواصل..

المجلة اليوم توزّع على كل المدارس في محافظتنا العزيزة، والأطفال فرحون بها، ويطلبون الأعداد القديمة التي فاتتهم اقتناءها. إنها مسؤولية كبيرة ندعو الله تعالى أن يوفقنا للسير على نهج رسوله الكريم محمد (عليه السلام)، ونيل مرضاته (عز وجل) في خدمة رياحيننا الأعزاء.

وكان لصدي الروضتين لقاء آخر مع رئيس تحرير المجلة الأستاذ علي البدري، لنسأله عن الفرحة الحقيقية والاحتفال؟

فرحتنا الحقيقية هي عندما نرى الطفل يحمل المجلة أو يحاول أن يقتنيها بلهفة، وأيضاً نحفل ونفرح



وإمكاناتهم - ولا ننسى الجهد الكبير الذي يُبذل من قبل إدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية - نسعى الى تحقيق انجاز شعبة الطفولة والتي وضعنا بذرتة اليوم، وكانت بذرة قوية وناجحة وفعالة جداً، وهي بذرة التسويق؛ لأن ما من مؤسسة في أي مجال تعمل إلا وكان التسويق على رأس هذه المؤسسة.. حيث استطعنا أن نصل إلى أكثر من خمسين مدرسة ابتدائية، وتم توزيع أكثر من عشرة آلاف نسخة من مجلة الرياحين في أول خروج إلى ساحة التسويق.. ونطمح إن شاء الله بعد التداول والتشاور مع الإخوة في الوحدة وكل الموجودين، وبإشراف مباشر من قبل السيد رئيس القسم، إلى رفد كل محافظات الفرات الأوسط في المرحلة الأولى، والمحافظات الجنوبية في المرحلة الثانية.. أما المرحلة الثالثة فستكون العاصمة بغداد.. وإن شاء الله نطمح إلى طبع أعداد كبيرة، حيث نقوم بطباعة ثلاثة آلاف نسخة، وفي المرحلة القادمة ستتغير إلى أضعاف، وهي تعد من المشاريع المستقبلية القريبة..

الصفحة في الأعداد الأخيرة، وهذه تعطي فرصة للطفل أن يعبر عن رأيه، لكي يكون للطفل نوع من التفاعل، لتصبح واحدة من الأساسيات، أن يبدأ الطفل بكتابة كل أفكاره في هذا الوقت المبكر، وكذلك لمعرفة أحلامه وماذا يريد أن يكون عندما يكبر، وماذا يواجهه من صعوبات وغيرها مما يحب أن يكتب.. وأيضاً (مشاركات رياحين)، حيث من خلالها نسعى لتنمية المهارات الفنية، ولتكون هنالك حالة من التفاعل مع المجلة.. وتوجد أيضاً (مشاركات الأصدقاء)، والتي هي مسابقات الرياحين، حيث نقوم بوضع اثني عشر سؤالاً في نهاية المجلة وخاصة بكل عدد، ونعتمد على كل المواضيع والقصص الموجودة لطرح السؤال؛ لكي يعيد الطفل قراءة المجلة، وبالتالي يستطيع الإجابة عن الأسئلة للحصول على الهدية التي هي عبارة عن كوب تُطبع عليه صورته مع علامة الرياحين..

صدى الروضتين: ما هي مساعيكم أو طموحاتكم المستقبلية؟
نحن إن شاء الله وبجهود الإخوة

وهما (قصة أوماكس)، والتي تتحدث بلسان أخلاقي، حيث نعتمد فيها على أخلاقيات الرسول (ﷺ)، وأهل بيته الأطهار (عليه السلام)، والقرآن الكريم. والقصة الثانية، تعتمد على طابع (الأكشن) والحركة، وهي (قصة هرهور)، ومن خلال هذه القصة نعمل على جذب الطفل الذي لا يرغب بالقصة التوجيهية، ونقوم بإيصال الأمور الأخلاقية عن طريق طرح المشكلة وكيفية علاجها.. وكذلك هنالك قصص القرآن الكريم في هذه الزاوية وبصفحتين تعتمد على القرآن الكريم، والقصص المستوحاة منه، مثل قصص الأنبياء وغيرها... وأيضاً هنالك زاوية أخرى أسمها (سيرة الصالحين)، حيث نتناول فيها سيرة الصالحين (عليه السلام) من عهد رسول الله (ﷺ) الذين رافقوا السيرة النبوية الشريفة، وأئمة أهل البيت (عليه السلام) الذين ضحوا وقدموا أنفسهم في سبيل الإسلام..

صدى الروضتين: هل هنالك أبواب تَمَّت إضافتها واستحداثها للمجلة؟
هنالك أبواب خاصة بالأطفال (بأقلام الرياحين)، وقد استحدثنا هذه

قليل جداً في العراق والوطن العربي ككل..

صدى الروضتين: نعرف أن مجلة الرياحين صدرت في الأول من محرم الحرام، واليوم وبعد مضي سنتين تصدرون العدد الرابع والعشرين في شهر صفر، فلماذا هنا التوقف؟

نعم، توقفنا لعدد واحد، وكان عبارة عن عدد احتفالي خاص بمناسبة ولادة الرسول الأعظم (ﷺ) لم يُحتسب.. فالعدد الخاص بالاحتفال يصادف في الأول من شهر صفر، وهو العدد الرابع والعشرون وهذا العدد سيختم السنة الثانية، حيث قدمنا فيه كل الأعداد التي مضت؛ لتكون بانوراما عامة عن المجلة، والفكرة والخلاصة، لتصبح مرجعاً مهماً لمن يتتبع الرياحين خلال السنتين الماضيتين.

صدى الروضتين: ما هي الأبواب الأساسية لمجلة الرياحين؟

تحتوي المجلة على أبواب كثيرة، منها علمية وفكرية وثقافية وسياحية.. وكذلك أبواب علوم، وأبواب دينية، مثل العقائد وغيرها.. بالإضافة إلى ذلك تحتوي على محورين رئيسيين

سؤال لك ولعائلتك

س/ يحتوي الجزر على كمية عالية من البيتاكاروتين التي تتحول في الجسم إلى:
أ- فيتامين أ (A).
ب- فيتامين ب (B).
ج- فيتامين ج (C).
الجواب/ يحتوي الجزر على الفيتامينات أ (A)، ب المركبة، ج (C)، د (D)، والبيتاكاروتين الذي يتحول إلى فيتامين أ (A) في الأمعاء، ويتخزن في الكبد.



الرياضة صباحاً تحسن المزاج

إعداد: علاء انذار العلي

بينما يبدأ النهارُ وينهمكُ الناسُ بالعمل وغيره من الأمور الحياتية اليومية، يقلُّ احتمالُ ممارسة الرياضة آخر النهار، إما بسبب ضيق الوقت أو حتى بسبب التعب والخمول.. لذا فإن (٩٠٪) من الذين يتبعون برنامجاً رياضياً منتظماً، هم من الذين يتدربون صباحاً.

إن فوائد الرياضة الصباحية المعنوية والبدنية تفوقُ فوائد الرياضة المسائية، لذا يُنصح بالتدريب صباحاً للتمتع بأفضل النتائج؛ ومن المعلوم أن الرياضة تنشط عملية الأيض التي هي كناية عن تفاعلات كيميائية على الغذاء يقوم بها الجسد بهدف الحصول على الطاقة.. وأثبت العلماء أخيراً ما ذكره الخبراء منذ زمن وهو أن عملية الأيض لا تكون أنشط فقط أثناء التمرين، وإنما تظل كذلك لساعات قليلة بعد التمرين. فالرياضة الصباحية تعزز طاقة المتدرب بقية النهار، وتمنحه دعماً معنوياً؛ لأنه أنهى واجباً يُفيد صحته.

وأثبتت دراسات عدة أن الرياضة تزيد من حدة عمل الدماغ، فماذا لو تمتع الشخص بهذه الفائدة منذ الصباح؟ وبحسب إفادات الآلاف الذين يتدربون صباحاً بانتظام فإن التمارين الصباحية تساعدهم على الحد من كمية طعامهم بقية النهار، بالإضافة إلى أنها تجعلهم يفضلون وجبات صحية. وبالفعل تزيد الحركة بشكل عام إنتاج أنزيم (ENDORPHINE) الذي يقلل الشهية.

ورغم أن الذي يمارس الرياضة صباحاً يستيقظ أبكر من غيره فإنه ينام أفضل في اليوم ذاته.. إضافة إلى أن هذه العادة تنظم ساعته البيولوجية عبر الاستفاقة في الوقت ذاته يومياً.

ممارسة الرياضة تحفظ عضلة القلب

شملت الدراسة (١٢١) شخصاً من الأصحاء الذين ليس لديهم تاريخ مرضي بالقلب، كان منهم (٥٩) شخصاً لم يعتادوا على ممارسة الرياضة، وخلصت إلى أن قياسات كتلة القلب بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي قد أوضحت أن كتلة القلب لدى المشاركين في الدراسة غير المعتادين على الرياضة تقلصت مع كبر السن، في حين أن كتلة القلب لدى من يمارسون الرياضة طوال حياتهم زادت مع زيادة معدل التمرينات الرياضية. ومن الفوائد الأخرى للرياضة، أنها تساهم بشكل كبير في الحيلولة دون الإصابة ببعض أمراض القلب، خاصة عند كبار السن، ومن بينها الأزمات القلبية.

من كتلة قلب الشخص البالغ الذي لا يمارس الرياضة، ويتراوح عمره بين ٢٥ و ٣٤ عاماً.



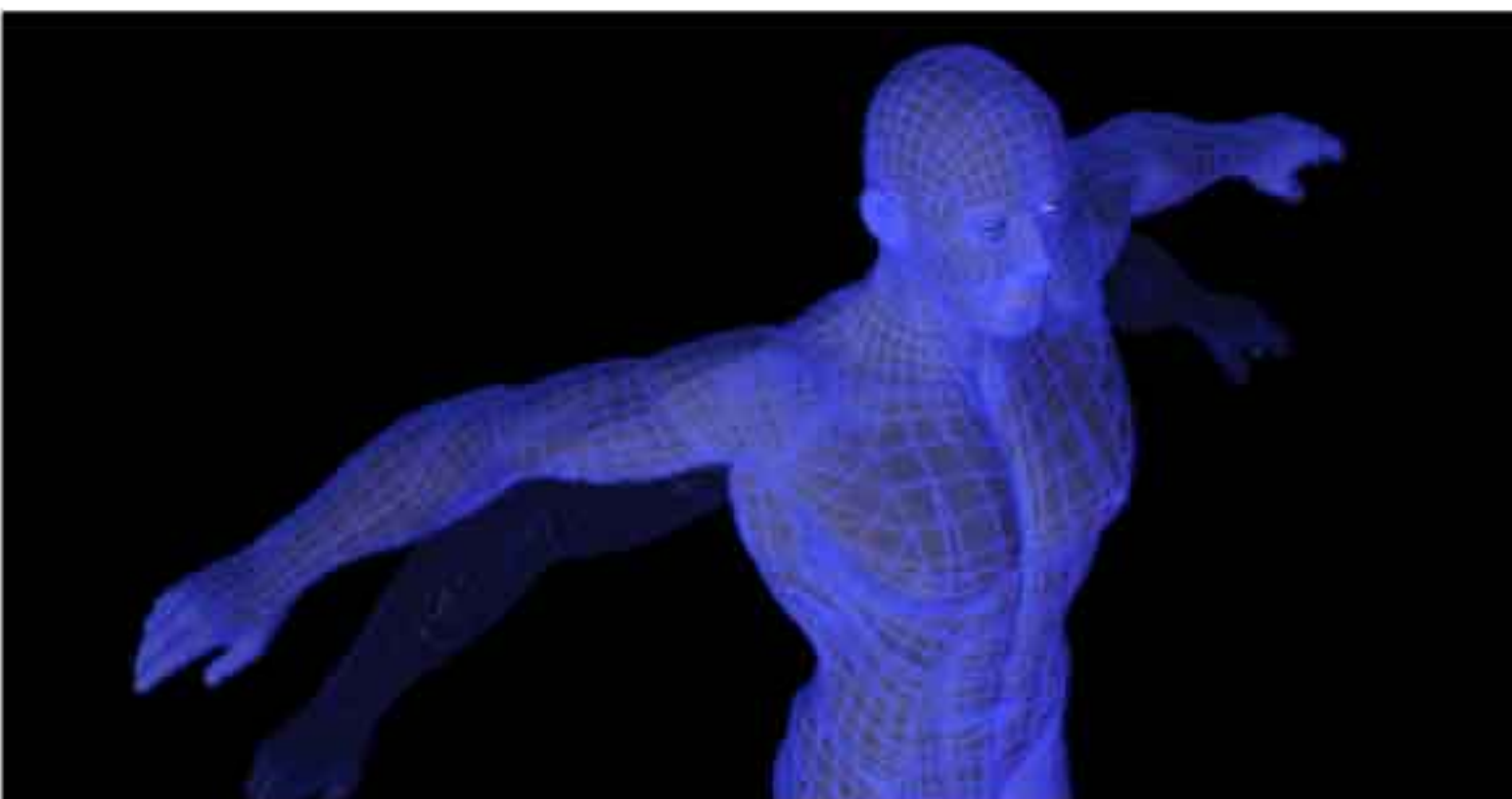
أظهرت دراسة تقول بأن التمرينات الرياضية المستمرة التي يمارسها الفرد طوال عمره تحفظ عضلة القلب لدى كبار السن لمستويات تعادل أو حتى تتجاوز حالة عضلة القلب لدى الشبان، ممن لم يعتادوا على التمرينات الرياضية. إن النشاط البدني يحفظ لعضلة القلب مرونتها - كما هو الحال لدى الشبان - مما يظهر أنه عندما يكون الشخص غير معتاد على الرياضة، فإن كتلة قلبه تتقلص كل عشر سنوات.. وعلى العكس من ذلك، فإن اعتياد كبار السن على ممارسة التمارين الرياضية ست أو سبع مرات أسبوعياً طوال حياتهم كبالغين لا يحافظ فقط على عضلة قلوبهم بل يزيد منها، مما يجعل الكتلة أكبر

الرياضة والريجيم تضر جسم الإنسان في حال المبالغة فيهما

كما تؤثر على القلب والأوعية الدموية، وعلى الأجهزة التناسلية. الانخفاض الزائد عن الحد في الوزن وكمية الدهون يمكن أن يؤدي إلى انقطاع الدورة الشهرية لفترة معينة، وهذا يؤدي بدوره إلى نقص بعض الأملاح التي تقلل من كثافة العظام، فتتسبب في هشاشة العظام. اعلّموا أن النتائج الصحية السليمة لا تأتي بين يوم وليلة.. ونصيحتي إلى كل من يريد انقاص وزنه عليه أن يقلل عدد السعرات الحرارية التي يأخذها كل يوم، وترك المشروبات الغازية نهائياً، والدهون والسكريات الصناعية المضرة، ويجب أن يكون أكله مشوياً أو سلقاً بالماء، وشرب الحليب منزوع الدسم.. ويجب أن لا يمتنع عن أي طعام، فقط عليه تقليله، وكذلك تحويله من قلي إلى شوي، وعليه التنوع ليكون جسمه صحيحاً وجميلاً بنفس الوقت؛ لأن غذاؤه يحوله إلى ذلك.

النفيف، ولكنه جسد غير مثالي للصحة، لكن نقول لكم: إن التدريبات الرياضية المبالغ فيها لها آثار صحية بالغة السوء. بالنسبة للمرأة الرياضية، هناك ثلاثة أعراض خطيرة تصيبها عندما تبالغ في الرياضة وهي: الاضطرابات في التغذية، وانقطاع الدورة الشهرية، وهشاشة العظام.. وتتسبب الأنظمة الغذائية القاسية في زيادة أمراض العضلات والعظام،

إن المبالغة في ممارسة التمارين الرياضية تضر بالجسم، وعلينا الإنصاف في التمارين والراحة بين التمارين؛ لأنها مهمة جداً؛ نحن نريد الرياضة أن تصبح عادة جميلة حتى لا تكون مكروهة لكثرتها بشكل قاس ومبالغ فيها. بعض الناس أحياناً يمارسون الرياضة بشكل جنوني؛ لأنهم أصبحوا من وسواس الريجيم القاسي المضر، والجسد المثالي



الطاووس ومملكة الطيور

نظر الطاووس إلى صورته المنعكسة في الماء، وأعجبه جمال ألوان ريشه المنفوش، وأخذ يتبخر في مشيته حتى قابله الحمار الوحشي الذي حياه.. لكن الطاووس لم يرد التحية، وقال له: كيف تجرؤ على محادثتي أيها الحمار، ألا تعلم أنني ملك الطيور، فمن منها يماثلني في جمال ألواني وكثافة ريشي الرائع.. انصرف الحمار الوحشي وهو يردد: يا لك من أحقق مغرور.. وقف الطاووس على رتبة مرتفعة وصاح بصوته القبيح: أيتها الطيور.. لقد أعلنت نفسي ملكاً عليكم، فأنا أستطيع حمايتكم من بنادق الصيادين بصوتي المميز الجميل..! اعترضت النعامة وقالت: أنا أكبر منك أيها الطاووس.. أنسيت أنني أكبر طائر في الغابة؟! تقدم الصقر وقال: أنا أحق من الطاووس والنعامة.. فلقد وهبني الله بصرًا حادًا وثاقبًا، وأستطيع تحذيركم من الصيادين في الوقت المناسب.. صاح النسر ذو المنقار المعقوف: ولم لا أكون ملك الطيور؟! ثم سرعان ما نشب العراك واحتدم بين الطيور التي لا تحترم آراء بعضها.. قالت السلحفاة: إن الخلاف بينكم لا يفسد الودّ والمحبة التي في قلوبكم الجميلة أيتها الطيور.. لكن الطيور لم تستمع إلى السلحفاة الحكيمة، واختلطت أصواتها، حتى حدث ما يبدد صخبهم وشجارهم فجأة، عندما اخترقت رصاصة طائشة أجواء الغابة.. خافت الطيور وكان أول الفارين هو الطاووس.. لقد أدرك أخيراً أن الريش الملون المنفوش لا يكفي لأن يجعله ملكاً على الطيور.. لقد كانت تنقصه الشجاعة والاستعداد لمواجهة الأخطار في أي وقت.



فجأة، عندما اخترقت رصاصة طائشة أجواء الغابة.. خافت الطيور وكان أول الفارين هو الطاووس.. لقد أدرك أخيراً أن الريش الملون المنفوش لا يكفي لأن يجعله ملكاً على الطيور.. لقد كانت تنقصه الشجاعة والاستعداد لمواجهة الأخطار في أي وقت.



مراحل تغذية الطفل



تغذية الأطفال المواليد تتدرج في عدة مراحل إلى أن يصبح عمره سنة واحدة، يصاحبها العديد من التساؤلات عما هو الغذاء المناسب لكل مدة.

المرحلة الأولى:

هي الأربعة أشهر الأولى، وينصح خلالها بحليب الأم الطبيعي نظراً لفائدته في تقوية مناعة جسم الطفل، ويحتاج الطفل معدل (٧٠) مللتر من الحليب.

المرحلة الثانية:

هي من عمر أربعة أشهر إلى ستة أشهر يحتاج الطفل إلى معدن الحديد، وينصح بإعطائه الحبوب الغذائية المقواة بالحديد، بالإضافة إلى الحليب.

المرحلة الثالثة:

العمر من ستة أشهر إلى تسعة أشهر يجب إضافة المواد الغذائية الصلبة مثل الخضراوات المسلوقة بعد هرسها جيداً، والبدء بالخضار كل نوع منها على حدة؛ ليتعود الطفل على التدنوق، ويمكن الاستمرار بإعطائه اللحم المسلوقة المهروس وصفار البيض والفاكهة. ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى ما يقارب (١٠٠٠) مللتر.

المرحلة الرابعة:

العمر من تسعة أشهر إلى سنة، يمكن أن يتناول الطفل الخبز والفواكه والحبوب المهروسة بالإضافة

إلى الألبان والجبن

المرحلة الخامسة:

بعد عمر السنة الواحدة، يمكن للطفل أن يتناول وجبات متنوعة، وينصح بتناوله ثلاث وجبات رئيسة مكوّنة من الحبوب والخضار أو اللحوم، بالإضافة إلى وجبتين صغيرتين مع الحليب.

نصائح سريعة:

• لا تعطي طفلك العسل قبل عمر سنة.

• تجنب إعطائه البيض النيئ.

• لا تعطي العصير يحل محل الحليب.

• لا تعطيه المشروبات الغذائية والشاي والقهوة والأعشاب.

• لا تعطيه حليب البقر قبل عمر سنة؛ نظراً لصعوبة هضمه.

• لا تعطيه حليباً غير معقم.

كبقية القطاعات في العراق، عانى الواقع الصحي الكثير من الأمراض والأوبئة، وظهور أمراض لم يسمع بها المواطن من قبل لأسباب عدة، منها الحروب التي خاضها العراق، والتي سببت الكثير من التلوث البيئي، وعدم قدرة الجهات المختصة على توفير البيئة الصحية الملائمة للمجتمع، وتردّي الخدمات الصحية، وعدم متابعة الأجهزة الرقابية لمعامل الأغذية والمطاعم، ودخول الوفود الأجنبية من عدة دول وبدون إجراء أي فحوص.. مما أدى إلى ظهور حالات من الأمراض أضافت بدورها ثقلًا كبيراً على القطاع الصحي، والجهات ذات العلاقة؛ الأمر الذي جعل وزارة الصحة تعالج الوضع بخطط كانت من ضمنها فتح المختبرات التحليلية في جميع المحافظات، ومنها مختبر الصحة العامة في محافظة كربلاء المقدسة الذي يخطو بخطى ثابتة نحو مجتمع سليم وخال من الأمراض، ومتابعة وتشخيص الأمراض الانتقالية التي تؤثر في صحة الفرد والمجتمع.. صدى الروضتين التقت بالبيكترولوجي اختصاص نضال عبد الأمير القرعاوي مديرة مختبر الصحة العامة، والتي حدثتنا بصورة مفصلة عن المختبر:

عدسة وتحقيق: أحمد ناظم وأحمد العويدي

خطوات ناجحة لتشخيص ومتابعة الأمراض الانتقالية والخدمات الصحية الوقائية الواقع الصحي في كربلاء المقدسة وطرق تطويره...

مختبر الصحة العام أنموذجاً



وتبادل الخبرات بين الجامعة والمختبر.. أيضاً العمل ببرنامج السلامة المهنية، ووضع طرق كيفية التعامل مع النماذج في النقل والحفظ، إضافة إلى (BIOHAZARD) وإجراء الفحص في كل وحدة مختبرية.

١٠. وحدة المخازن. وهناك خطة لفتح وحدتين جديدتين، وهما وحدة فحص حديثي الولادة، ووحدة (PCR).

صدى الروضتين: ما هي مهام وأعمال المختبر؟

يعتبر مختبر الصحة العام الأساس لمختبرات المحافظة في المراكز الصحية والمستشفيات في فحص وتشخيص الأمراض الانتقالية والسارية، وهناك فئات مستهدفة لتشخيص الأمراض الانتقالية الوبائية، كالخناق، والكوليرا، والسحايا، والتايفوئيد، والملاريا، والسفلس.. حيث يتم فحص المشمولين بالبطاقة الصحية (العاملين بالمطاعم، ومعامل الأغذية، والماء، والمشاريع، وحوانيت المدارس،

ومشاريع الماء، ومعامل الأغذية، للتحري عن المكورات العنقودية، والكوليرا، والسالمونيلا، والطفيليات المعوية.

٤. وحدة الملاريا: ويتم من خلالها فحص شرائح الملاريا المأخوذة من المراجعين للمركز الصحية، إضافة إلى التحري الفعال عن الملاريا بفحص الواصلين والعاملين في الفنادق، وقد بلغت الفحوصات أكثر من (١٢٥٠) فحصاً.

٥. وحدة الطفيليات والديدان المعوية: يتم فحص الخروج للعاملين في المطاعم ومحلات الأغذية للتحري عن الطفيليات المعوية.

٦. وحدة البلهازيا: ويقع على عاتقها تشخيص حالات البلهازيا.

٧. وحدة الاوساط الزرعوية.

٨. وحدة السيروولوجي.

٩. التعليم المستمر: مهمة هذه الوحدة، هي إقامة الدورات التدريبية في كافة الاختصاصات، والتعاون مع جامعة كربلاء والمعهد الفني في تدريب الطلاب، وتسهيل إجراء البحوث

وكوادر متخصصة، والان يتم فحص المقبلين على الزواج كل في منطقته.

صدى الروضتين: ما هي وحدات المختبر؟

يشمل المختبر في الوقت الحالي وحدات عدة، وهي:

١. وحدة سحب الدم.

٢. وحدة الفيروسات: وهي وحدة يتم من خلالها فحص العوز المناعي للفئات المشمولة، وفحص التهاب الكبد الفيروسي بأنواعه (A,B,C,D) لرصد الحالات الموجبة وفحص الملامسين لها، ويتم فحص الفئات المعرضة للخطورة من العاملين في صالات العمليات والقبالات، إضافة إلى فحص الحوامل كإجراءات وقائية.

٣. وحدة التشخيص والتقييم النوعي (البيكترولوجي): ويتم من خلالها فحص أكثر من (٣٨٨٥) نموذجاً، وتشمل الفحوصات البيكترولوجية للتحري عن الأمراض الانتقالية (الكوليرا، الخناق، سحايا، تايفوئيد)، ويتم فحص عمال المطاعم، والفنادق،

عند تأسيس المختبر قرب مستشفى الحسيني في مكان مستشفى الأطفال الحالي، كان المختبر يقوم بالتحاليل والفحوصات المختبرية للمستشفى، وكان يشمل أيضاً مصرف الدم.. بعد ذلك تطور عمل المختبر وأصبح مختبراً خاصاً لمستشفى الحسيني العام بعد ذلك انتقلت بناية المختبر إلى منطقة العباسية الغربية، وانفصل مصرف الدم وأصبح قرب المحافظة، حيث يقوم المختبر بتقديم الخدمات الوقائية لأهالي المدينة، وفحص الوافدين إليها؛ ومن ضمن هذه الفحوصات، فحص المقبلين على الزواج لبيان سلامتهم من الأمراض الجنسية الانتقالية، ومعرفة فصيلة الدم، وإجراء المشورة في حالة اختلاف الفصائل..

ولغرض تطوير العمل، والحد من الزخم الحاصل على مختبرات المستشفى، وتسهيل مهمة فحص المقبلين على الزواج، تم تطوير مختبرات القطاعات والمراكز الصحية، حيث جُهزت بأجهزة حديثة،



صدي الروضتين: ماهي الصعوبات التي تواجه عمل المختبر؟

من المشاكل الرئيسية التي تعيق عمل المختبر، هي مشكلة عدم توفر الطاقة الكهربائية، ونحن بحاجة إلى خط طوارئ، فأجهزتنا تحتاج إلى تيار كهربائي مستمر لمدة أربع وعشرين ساعة، مثل الحاضنات والثلاجات التي تحوي المواد المخبرية وهناك نقص في الكادر الطبي والخدمي من عمال الخدمة.

صدي الروضتين: ما الذي تطمح له إدارة المختبر؟

نطمح لتجهيز المختبر بجهاز (PCR)، وهو جهاز يقدم الكثير من الفحوصات المهمة، وإعطاء نتائج سريعة بدلاً من إرسالها إلى المختبر المركزي في بغداد، حيث تستغرق وقتاً طويلاً لظهورها، وخاصة في الأمراض الوبائية مثل الانفلونزا الوبائية، وهناك خطط مستقبلية لفتح وحدة الثلاثييميا لكشف الحاملين للأمراض الوراثية التي تنتشر وتتضاعف بزواج الأقارب.

في مجال التحليلات المرضية، وهو كادر متخصص في مجال التحليل، وأيضاً مدرب ضمن دورات تخصصية في هذا المجال. أما بالنسبة للأجهزة المتوفرة في المختبر كثيرة، وتم شراء أجهزة حديثة أيضاً لتطوير العمل وهناك جهاز الاليزا (MINIVIDUS) وأجهزة التقييم، وأجهزة الفحص الأخرى. حيث يتم استلامها من قسم الصيدلة والمستلزمات الطبية حسب خطة الوزارة، وفي حالة النقص يتم الشراء من الأسواق المحلية، على أن تكون مطابقة للمواصفات الطبية.

صدي الروضتين: هل هناك نشاطات أخرى يقوم بها المختبر؟

يقوم المختبر باستقبال طلاب الكليات والمعاهد لغرض إطلاعهم على العمل والأجهزة الموجودة، كذلك التعاون بين الجامعة والمختبر لتسهيل مهمة طلاب البحث العلمي. كذلك يتم إقامة محاضرات ودورات تدريبية ضمن برنامج التعليم المستمر لكافة مختبرات المحافظة.

فحوص التوكيد، وتقييم العمل والنتائج مطابقة دائماً والحمد لله.

صدي الروضتين: مامدى خبرة الكوادر العاملة في المختبر، وماهي الأجهزة المتوفرة فيه؟

يعتمد المختبر على الكادر الموجود من حملة شهادات البكالوريوس في الكيمياء، وعلوم الحياة، والدبلوم الفني

وأصحاب صالونات الحلاقة؛ وذلك للتأكد من سلامتهم من الأمراض المعدية..

من جهة أخرى، يقع على عاتق المختبر فحص المقبلين على الزواج، والفحص الطوعي والاستشاري للعوز المناعي، وفحص الموقوفين لأسباب أخلاقية، ونزلاء السجون ومرضى الكلية الاصطناعية، والمصابين بالتهاب الكبد الفايروسي الثلاثييميا، وفحوصات ما قبل العملية؛ كالقسطرة، وجراحة القلب، وفحص العاملين في القطاع الصحي.

صدي الروضتين: كيف يتم التأكد من نتائج الفحص في المختبر؟

من ضمن برامج عمل المختبر العام، يوجد برنامج السيطرة النوعية للأحياء المجهرية، حيث يتم استلام نماذج خاصة من المختبر المركزي في بغداد، لغرض اختبار عمل المختبر العام، ومدى صحة ودقة نتائج اختياره، ويتم إرسال نماذج شهرية فيما يخص عمل الفيروسات، والملاريا، والبكتريولوجي، لاجراء

يعتبر مختبر الصحة العام الأساس لمختبرات المحافظة في المراكز الصحية والمستشفيات

التراث الشعبي

هو علم من العلوم الإنسانية، له وظيفته الاجتماعية في حياة الإنسان، ولا تفهم هذه الوظيفة إلا على ضوء دراسة التقاليد الاجتماعية لها، فإذا تغيرت الحياة الاجتماعية، غابت بعض هذه التقاليد والعادات واختفت، ولكن هذا لا يمنع من ظهور تقاليد جديدة تؤدي وظيفة جديدة.

هذا وإن للتراث الشعبي العربي عناصر مشتركة، لها أسس حضارية، وأول هذه الأسس، هو التشابه البيئي للأقطار العربية التي كانت قاعدة بناء حضاري ضخم، وكذلك التزاوج بين سكان المناطق الصحراوية وبين سكان الأودية الزراعية، الذي كان له أثر بعيد في حياة المنطقة العربية نتيجة تفاعل مستمر في المجتمع العربي وما له من طابع حضاري متميز.

وعند الحديث عن الملامح التراثية المشتركة في تقاليد دورة الحياة العربية أو غيرها من مظاهر التراث الشعبي، ويرجع ذلك إلى التعاقب الحضاري الذي سارت فيه المنطقة العربية منذ عصر ما قبل الإسلام إلى أن تكاملت الحضارة العربية الإسلامية في مسيرتها، وما أوجدته هذه المسيرة من نمط معيشي متقارب، ومن وضع اجتماعي وفكري متماثل، ومن تجارب مشتركة في ميادين الحياة كلها، نتيجة للاتصال المستمر بين أجزاء المنطقة كلها، ونتيجة للصياغة الدينية واللغوية التي ميزت المنطقة عما حولها من مناطق.

إن هذا التعاقب الحضاري يعني تداخلاً بين جميع مراحل التاريخ؛ ويعني بالتالي الاحتفاظ بلامح قديمة تصاغ صياغة جديدة، إن العصر الحضاري الذي يشهد هذا التطور الحضاري السريع، يحدث تغييراً عميقاً في الحياة الاجتماعية في مختلف مضامينها وأساليبها، مما قد يؤدي إلى زوال عادات وتقاليد، وقد يؤدي أيضاً إلى ظهور تقاليد وطقوس تحل محلها، كما حدث في العديد من المجتمعات، إن هذه العادات تؤدي بوجودها وظيفة اجتماعية، تسقط وتتغير بتغير الحياة الاجتماعية ذاتها.

عبد الملك كمال الدين

يزخر تاريخ الحلة بنوايح وعباقرة أهل العرفان والمقدرة، يُشار لهم في مختلف المجالس، ومحافل الفقه، والمنبر الحسيني، حديثاً وخطابة وأدباً وشعراً وتأليفاً في مختلف العناوين.. وللذكر فقط، نتناول في هذه السلسلة الحلية الشيخ أبا طالب مهذب الدين محمد بن علي المزيدي الحلي، رجلاً متصفاً بالتواضع، واسع المعرفة، شديد الإيمان والتعلق بالعترة الطاهرة..

تتلמד على يدي مهرة المعرفة في حلة بني مزيد، ومنهم ابن النجار الذي ذكر عن شيخنا مهذب الدين أنه أتم درسه عند ابن الخشاب، وابن الأنباري، وابن عبيد البندنجي، وابن حميدة، وابن الحسن ابن الزاهد البغدادي.. وقد نقل السيوطي تحت عنوان ابن المفضل بن القامفار الحلي مهذب الدين، ناقلاً قول الأدقوقي في البدر السافر قوله: كان مهذب الدين إماماً في اللغة، أديباً شاعراً دخل بغداد، وسمع بها من الزاغوني، وتأدب على ابن القصار وابن

الأنباري، وأخذ عن بعض أديباء دمشق ومنهم ابن الكندي..

ومن آثار مهذب الدين أبو طالب الخيمي كتاب (أمثال القرآن)، كذلك الرد على الوزير المغربي، وكتاب استواء الحكم والقاضي، كذلك كتاب اسطرلاب الشعر، ولزوم الخميس، وكتاب الأربعين،

والأساميات..

كانت ولادة مهذب الدين بالحلة في الثامن من شوال سنة (٥٤٩) هجرية، وتوفي بالقاهرة في العشرين من ذي القعدة سنة ٦٤٢ هجرية، ودُفن في المقطم، ومرقده يُزار من بدو وأهل منطقة جبل المقطم.

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

سلسلة أعلام حلية مهذب الدين الخيمي



الأنباري، وأخذ عن بعض أديباء دمشق ومنهم ابن الكندي..

ومن آثار مهذب الدين أبو طالب الخيمي كتاب (أمثال القرآن)، كذلك الرد على الوزير المغربي، وكتاب استواء الحكم والقاضي، كذلك كتاب اسطرلاب الشعر، ولزوم الخميس، وكتاب الأربعين،

والأساميات..

كانت ولادة مهذب الدين بالحلة في الثامن من شوال سنة (٥٤٩) هجرية، وتوفي بالقاهرة في العشرين من ذي القعدة سنة ٦٤٢ هجرية، ودُفن في المقطم، ومرقده يُزار من بدو وأهل منطقة جبل المقطم.

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

من تراث مدينة بغداد

محلة جديد حسن باشا

نسيم عبد الملك

غالباً ماكانت التسميات التركية شائعة وفي بغداد خاصة، وهذه التسمية واحدة منها، وهي (محلة حسن باشا الجديدة)، وكانت تعرف أيام العباسيين (بدر بنيرة)، كما ذكر ذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان؛ ولاهتمام الوالي بهذه المحلة، والتي سُميت بأسمه ربطها بـ(محلة سوق السلطان)، كذلك بنى فيها جامعاً جديداً حسن باشا وأسمه الحالي (جامع سوق السراي)؛ ويذكر أن الوالي (حسن باشا) كان حازماً شغولاً على الرغم من تدهور أحوال البلد آنذاك، وقد ترك جملة من الأعمال وخاصة بناء وتعمير القناطر والجسور ومنها قنطرة (سوق الذهب) (التون كبري)، وإنشاء البساتين، وتعمير بعض المراقد وبعض شواهد أعماله في مدينة كربلاء المقدسة، ومنها بناء صدر جديد لنهر الحسينية، وكذلك بنى بعض الخانات وعمر المندثر منها.

ولد حسن باشا في بلدة (قتدين) من قصبات الروم ايلي عام ١٦٠٧م.

ومما يُذكر أن السلطان (سليمان القانوني) أولى منطقة (جديدة حسن باشا) اهتماماً مميزاً، فعمر بعض الجوامع، ومنها (جامع حسن باشا الجديد) للتفريق بينه وبين (جامع الوزير) قرب جسر الشهداء، كذلك ربط بين منطقة (جديد حسن باشا)، ومحلة سوق الهرج (الميدان الحالي)، ومنطقة باب الاغا، وقسم من محلة الحيدر خانة، امتداداً لوزارة

الدفاع في باب المعظم، وبمحاذاة نهر دجلة، وأسمها (محلة سوق الثلاثاء)، والغالب عليها حالياً (محلة السراي).

محلة

محلة

محلة

محلة

محلة

محلة

محلة

محلة





أربعين الحزن

قناديل حزن
تفتش الصعيد مواكب
تحف بكل ركب
يؤمه الحنين
فتتسرل الطرقات اسى
وهي تؤم السائرين
حجيجا
يسعون إلى علقى الشهادة
من كل فج عميق
يستلهمون
من كلمات عقيلة الطهر
رايات
لقد أخذ الله ميثاق أناس من
هذه الأمة
لا تعرفهم فراغنة هذه الامة...
ينصبون لهذا الطفّ علماً
لقبر أبيك سيد الشهداء
لا يدرس أثره
ولا يعفو رسمه
على كرور الليالي والايام
هي شهادة حق
تجدها في كل حين
مع كل تكبيرة
(الله اكبر)
يرتفع حينها النداء جليا
(ليبيك يا حسين)
حناجر تصدح باليقين
ليبقى صداها مدويا
على مدى الدهور.



خارطة الطريق الحسيني

الجزء الثاني

أحمد جويد

السلام) وأتباعهم، لتصبح واقعا معاشا في القول والعمل من أجل الجميع دون تفريط، لا دعاية تروج، ولا كلام يقال من أجل سلطة أو مال، لا بل نستطيع القول بأنه يجب ان تنبثق نهضة الإسلام من هذا الرمز صاحب القوة الدافعة لروح التضحية من أجل الإصلاح، حتى أصبح طريقه منهجا إصلاحيا للمسيرة الإنسانية.

لقد تحقق للكثير من الناس في عصرنا الحاضر أن سنة بني أمية تهدد المعتقدات، وتسلب الحريات، وتكرس النزاعات، وتتشرب الانحرافات، وتزرع الاختلاسات، بدعم كبير من الحكام الفاسدين، ووعاظ سلاطين اجتهدوا في تحريف الكلم عن بعض مواضعه، كما

تتجاوز الأجواء التي صنعها الأمويون، لكي تقبل الأمة بحكمهم كأمر واقع، وتخضع لهم كولاة للأمر، وأن تتم مراجعة رأي الإسلام ورؤيته في الخلافة والحكم على ضوء الكتاب والسنة.

رابعاً - المستوى الاجتماعي:
إن المجتمع الإسلامي شهد فساداً واضحاً في الأموال التي في خزينة الدولة الإسلامية (بيت المال)، قال المسعودي في تاريخه بأنها ضياع وجنات وعيون وحدائق وأطعمة ولذات، بينما يعاني أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) أمثال أبو ذر النفي والتشريد، وبنال حجر بن عدي نصيبه من التشريد والقتل، وتُقصف الكعبة، وتهد أركان وعرى الإسلام

إن المنهجية الحسينية تقول عكس ما يقوله ابن تيمية وأعداء الحسين؟ تقول: إن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت تمثل الشجاعة المطلقة، والمبدئية التامة، والنبل المطلق بالتضحية بالنفس، والوعي الكامل بأهمية التغيير من أجل الناس، وكانت تعني أن الظاهرة محكومة بظروفها، أنها مشروع قابل للفعل في ظروف العصر، ولا يجوز التجاوز عليها؛ لأنها قانون رباني لا يقبل التغيير، ليس فيها من منافع شخصية أو سلطة أو جاه في دولة، فهو الذي بمنهجيته ونهضته فضح فساد الحكم الأموي، وباستشهاده ثبت الإسلام المحمدي في الأرض حقاً وهداية، وعقيدته القائمة على



يصفهم القرآن الكريم، فكانت ردة فعلهم أن انتفضوا على فساد الحاكم، وبالنتيجة سوف يتضح لهم زيف وعاظ السلاطين الذين يدعون أنفسهم رجال دين يبررون هذا الفساد ويحرمون الثورة عليهم، فما كان أمامهم إلا اتباع النهج الحسيني كخارطة طريق للوقوف بوجه الظلم والفساد.

وإذا ما أرادوا لمسيراتهم أن تستمر في طريق الإصلاح، فعليه أن يضعوا نهج الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) في التعامل داخل المجتمع الإسلامي، وأن لا ينطبق عليهم قول النبي (صلى الله عليه وآله): (لتتبعن سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع وشبرا بشبر، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) أو كما في لفظه، لذلك لابد من عملية مد وجزر تجرف الحكم الأموي الغاصب للإمامة، وتعلن عن بداية فك الحصار عن مفهوم الإمامة حتى يرى المسلم من خلال هذا المفهوم عدالة الله ورعاية السماء للإنسانية.

عروة عروة.
كما تميز المجتمع الأموي بالطبقية والجاهلية، فالجواني والرقص والغناء والفسق، استشرى في كل البلاد قصور وغناء فاحش، هنا على المستوى الاجتماعي، وقد قال فيهم رسولنا الأعظم (صلى الله عليه وآله): (إذا بلغ بنو العاص ثلاثون رجلاً اتخذوا دين الله دولا)، لذلك لابد من تحرك يترك أثره على جميع المستويات، ولا بد أن يكون المتحرك غير عادي، فهل يسطع نجم المتحرك لو كان غير الإمام المعصوم؟ أكيد فلا أحد يعيره اهتمام، لكن الإمام الحسين (عليه السلام) كان أقوى وأنقى المتحركين واطهر الموجودين في عصره، فمثل القداسة الإنسانية والربانية اجتماعيا وسياسيا ومدنيا وعسكريا.

إن تطبيق خارطة الطريق الحسينية سينور العقل العربي والإسلامي بالقضايا والأفكار الإنسانية التي جاءت من أجلها النهضة الإصلاحية، بعد تبيان مظلومية أهل البيت (عليهم

العدل والاستقامة، ورمي الباطل خلف ظهره لا طمعا في دنيا أو حياة، وإنما لتحقيق الحياة تحت مبادئ العزة والكرامة، ولا حبا في جنة وحور العين، وإنما في تثبيت نقل المبادئ إلى تشريعات، وفصل سلطات الدولة عن حقوق الناس وترسيخ مبدأ الثواب الوطنية في الأمة، ملتزماً بمنطوق الآية الكريمة: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) الأنبياء: (٩٢).

ثالثاً - المستوى السياسي:
أعادت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) فتح ملف الخلافة والحكم، والمواصفات التي يجب أن تتوفر في قيادة الأمة، والمنهج الذي يجب أن تسير عليه، وموقف الأمة من انحراف الحكم عن شريعة الله وقيم الدين. إذ لا يمكن أن يقدم الإمام الحسين (عليه السلام) على حركة بهذا الحجم من المستوى والتأثير، إلا أن يكون له منطلق شرعي سليم، ورؤيا مبدئية واضحة، وقد شكل ذلك دافعا لطلائع الأمة ونخبها الواعية، بأن

الدرهم الأول: ١٣٧هـ البصرة



الوجه الثاني

المركز: **محمد رسول الله**



الوجه الأول

المركز: **محمد رسول الله**

المواصفات العامة

الوزن = ٢.٨٥ غم

القطر = ٢٥ ملم

الطوق: **بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله محمد رسول الله محمد رسول الله**

الطوق: **بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله محمد رسول الله محمد رسول الله**

المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة

الدرهمان المضروبان في عهد المنصور الدوانيقي سنة ١٣٧هـ بمدينتي البصرة والكوفة

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار

قبل شيئاً واحداً، وأذى خلقاً من العلماء وممن خرج معهم، أو أمر بالخروج قتلاً وضرباً.. وفي سنة (١٥٣هـ) ألزم رعيته بلبس القلائس الطوال، فكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها السواد، فقال أبو دلامه:

وكنا نرجى من إمام زيادة

فزاد الإمام المصطفى في القلائس

تراها على هام الرجال كأنها

دنأ يهود جُلَّت بالبرانس

وقال الطقطقي: كان المنصور بخيلاً

يضرب بشحه الأمثال.

وأخرج الأصمعي قال: لقي المنصور

أعرابياً بالشام فقال: أحمد الله يا أعرابي

الذي رفع عنكم إطاعون بولايتهما أهل

البيت، قال: إن الله لا يجمع علينا حشفاً

وسوء كيل، ولا يتكم والطاعون. انتهى.

أما ما فعله بالعلويين عموماً وبني

الحسن خصوصاً، فهو مما يندى له

الجبين، وقد ذكرت ذلك التواريخ، فمن

أراد فليراجع مقاتل الطالبين لأبي الفرج

الأصفهاني، شذور العقود للمقريزي،

وغيرها من المصادر..

وقال السيوطي: وهو الذي ضرب

أبا حنيفة على القضاء، ثم سجنه فمات

بعد أيام، وقيل إنه قتله بالسهم؛ لأنه أفتى

بالخروج عليه.

ويذكر أيضاً: إنه أمر بحبس سفيان

الثوري وعباد بن كثير.

وعن ابن دحية في النبراس:

قتل المنصور ما لا يحصى من قریش،

ومضر، وربيعة، واليمن، وأهل البيوتات

من العجم والفقهاء والشعراء.. وكانت

طبوله من جلود الكلاب (راجع تاريخ

الخلفاء - تاريخ الدول الإسلامية - تاريخ

الخميس - تاريخ يعقوبي) وغيرها..

بعد أخيه سنة (١٣٧هـ).

ولكن الأقرب للواقع، إنه تولى

الخلافة أواخر سنة (١٣٦هـ)، فقد

مات أخوه السفاح - أول خلفاء بني

العباس - بمرض الجدري في ذي الحجة

سنة (١٣٦هـ) بالأنبار، بمدينة التي بناها

وسماها الهاشمية، وهي غير الهاشمية

الواقعة قرب الكوفة، وقد خلط بعضهم

بينهما.

وعلى هذا، فإن المنصور تسلّم زمام

الأمر بعد موت أخيه، وبعهد سابق منه،

ونحن نرجح أنه جلس على كرسي

الحكم بعد موت أخيه مباشرة للأسباب

التالية:

أولاً - ذكر قسم من المؤرخين ذلك.

ثانياً - ضربه النقود سنة (١٣٦هـ)،

ومنها الدرهم المضروب بالكوفة (من

مقتنيات وزارة الثقافة والشباب الإماراتية)

المنشور في كتاب النقود الإسلامية

للمطيري.

ثالثاً - إن وضع الدولة آنذاك لم يكن

مستقراً بما يكفي، ويشعر المنصور

بوجود المناوئين، وأن المناوشات مع

الخصوم كانت كالجمر تحت الرماد،

وخصوصاً مع بني الحسن من آل أبي

طالب الذين يرون أن الثورة قامت باسمهم،

ثم سلبها بنو العباس منهم، مما لا يقبل

الشك أن المنصور لم يتأخر مطلقاً عن

إعلان نفسه خليفة للمسلمين فور موت

أخيه، وبلاشك فهو لا ينتظر إنقضاء أيام

الشهر الأخير - ذي الحجة - من سنة

(١٣٦هـ) لأي سبب كان، وهو المعروف

بحبه للملك.

ويذكر المقريزي عن السيوطي:

وكان المنصور أول من أوقع الفتنة

بين العباسيين والعلويين، وكانوا من

ضُرب بها الدرهمان، قبل أن نذكر ما

يميز كل درهم عن الآخر في بحثنا:

أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ)،

هـ. (٧٥٤-٧٧٥م): عبد الله بن محمد

بن علي بن عبد الله بن عباس أخو

السفاح أول خلفاء بني العباس، ولد

المنصور سنة (٩٥هـ) من أم ولد بربرية

اسمها سلامة، وكان يعرف بـ (فحل بني

العباس)، ولقب بـ (الدوانيقي) لمحاسبه

العمال والصناع على الدوايق والحبات..

ويذكر الكاظمي في كتاب (دوائر

المعارف ص ٥٠) ما نصه:

وقد قتل - أي المنصور - خلقاً كثيراً

من السادات والعلويين، وبلغ ظلمه حداً

لأبوصف.

ويضيف: وأول ما فعل قتل أبا مسلم

الخراساني صاحب دعوتهم، ومؤسس

دولتهم، وممهد دولتهم. انتهى.

ويذكر المقريزي في كتابه (شذور

العقود ص ٢٤٥):

وأمه - أم المنصور - سلامة البربرية

أم ولد، ولد في الحميمة من أرض الشراة

(قرب معان)، وأدرك جده، ببيع بالخلافة

بعهد من أخيه سنة مائة وستة وثلاثين،

وكان جبروتاً جماعاً للمال، تاركاً للهو

واللعب، قتل خلقاً كثيراً في سبيل تدعيم

ملكه، حتى استقام له ما أراد. انتهى.

وبالفعل فقد دانت له الأمصار في

الشرق والغرب إلى جزيرة الأندلس التي

غلب عليها عبد الرحمن الأموي، إلا أنه

لم يلقب إلا بالأمير فقط. (راجع دوائر

المعارف).

الإختلاف في سنة توليته:

يذهب السيوطي إلى أنه ولي الخلافة

في أول سنة (١٣٧هـ)، وكذلك الكاظمي

في دوائر المعارف يقول: تولى الخلافة

تحدثنا في حلقات سابقة في صدى

الروضتين الغراء عن مجموعة من

الدنانير الذهبية والدراهم الفضية، وأحد

الفلوس النادرة المحتفظ بها في خزانات

العتبة لعباسية المقدسة، وقد عرض

قسم منها في متحف الكفيل للنفاثس

والمخطوطات..

والمعتاد أننا ننشر بحثاً أو دراسة عن

أحد المسكوكات، وأحياناً نتحدث عن

أكثر من مسكوك لمناسبة ما أو علة

أو نكتة تاريخية، كما حدث في العدد

(١٧٤)، حيث كان بحثنا منصباً على

الدرهمين المضروبين سنتي (١٩٥هـ)

ضرب نيسابور، و(١٩٦هـ) ضرب

مدينة السلام؛ لأنهما يشيران إلى حقبة

تاريخية صعبة جداً، وصراع دام بين

الأخوين الأمين والمأمون وتشيير كتابات

الدرهمين إلى ذلك، ومن يقرأ ما بين

السطور تتجلى له حقائق كثيرة من

خلال هذه المسكوكات.

أما اليوم، فسيكون مدار بحثنا

وتحقيقنا درهمين مضروبين في عهد

الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور

المعروف بالدوانيقي (١٣٦ - ١٥٨هـ)

أحدهما سك في البصرة، والآخر سك

في الكوفة، وفي نفس السنة وهي

(١٣٧هـ).

والدرهمان رغم تشابههما الكبير

في النصوص والوزن والقياس، إلا أنهما

يختلفان في رموز أو إشارة معينة تخص

دور السك، وهو ما كان معمولاً به في

دور السك، بل في نفس الدار أحياناً عند

اختلاف سني الضرب.

ولدراسة هذين الدرهمين، لابد لنا أن

نعرف صاحبهما - وهو الخليفة المنصور

الدوانيقي - وكذلك نمر على المدن التي

أوثق عرى الإيمان

إن من أوثق عرى الإيمان هو (الحب) الذي تبني عليه هذه العلاقة المقدسة بين العبد وربّه .. ولا ينقذ هذا الحب في القلب إلا بعد انحسار جميع (الحجب) في النفس ، ولا تمنح هذه الجوهرة - التي لا أغلى منها في عالم الوجود - إلا للنفوس التي أحرزت أعلى درجات القابلية لتلقي هذه الجوهرة النفيسة .. وإن هذا الحب بعد اكتمال مقدماته ، يستشعره القلب بين الفترة والفترة ، فيكون بمثابة النور الذي كلما أضاء للإنسان مشى في الطريق .. ويستمر العبد في سيره التكاملي - بمعونة الحق - إلى أن يستوعب ذلك الحب جميع (أركان) القلب ، فلا حب إلا لله أو لمن له فيه نصيب .. ولو أمضى العبد كل حياته - بالمجاهدة المضنية - ليمتلك هذه الجوهرة قبيل رحيله من الدنيا ، لكان ممن ختم حياته بالسعادة العظمى ، ولاستقبل المولى بثمرة الوجود ، وهدف الخلقة ، أولئك الأقلون عدداً ، الأعظمون أجراً ، لا ينصب لهم ديوان ولا كتاب.

التألم من الإدمار

إن التألم الشديد من (مرارة) البعد عن الحق ، وعدم استشعار لذة المواجهة في الصلاة وغيرها ، ومواصلة تقديم الشكوى من هذه الحالة للحق الودود ، والتحرز من موجبات إعراض الحق المتعال ، مما قد يوجب (ارتفاع) هذه المرارة أو تخفيفها .. وكلها طالت هذه الفترة من الإدمار والتألم ، كلما كانت ثمرة الإقبال أجنى وأشهى .. فالمؤمن اللبيب لا ييأس لها هو فيه من الإدمار ، وإن كانت هذه الحالة - في حد نفسها - مرضاً يخشى مع استمرارها موت القلب .. ولطالما اتفق أن أثر هذا الإدمار المتواصل إقبالاً (شديداً) راسخاً في القلب ، بعد سعي العبد في رفع موجباته التي هو أدري بها من غيرها.

النظرة إلى الخلق

لو اعتقد العبد اعتقاداً راسخاً أن الخلق (عيال) الله تعالى - ومنهم أهله وعياله - لانقلبت لديه موازين التعامل معهم رأساً على عقب ، فيمتلك بذلك قدرة (مضاعفة) على تحمّل الأذى منهم ، لعلمه أن ذلك كله بعين المولى تعالى الذي يرعى عياله بعد خلقه لهم .. بل يزداد (حبه) ورأفته لهم ، زائداً عن مقتضى العلاقة البشرية المتعارفة بين المخلوقين .. كما (يبارك) المولى فيمن يحيط به من عياله ، ويجعلهم قرة عين له كما ذكر القرآن الكريم ، إكراماً لقصدته في إكرام من هم عيال الله تعالى ، وأحب الخلق إليه - كما روي - من نفع عيال الله ، أو أدخل على أهل بيت سروراً .. وقد روى عن النبي (ﷺ) أنه قال : (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة ، أحسنكم أخلاقاً وخيركم لأهله ... وأنا الطفكم بأهلي) البحار - ج ٧١ ص ٣٨٧.

سبل تسلط الشيطان

إن من موجبات تسلط الشيطان على العبد أمور منها:
- عدم الرؤية له ولقبيله كما يصرح القرآن الكريم .
- استغلال الضعف البشري إذ { خلق الإنسان ضعيفاً } .
- الجهل بمدخله في النفس إذ هو أدري من بني آدم بذلك .
- الغفلة عن التهيؤ للمواجهة في ساعات المجابهة .
والاعتصام بالمولى الحق رافع لتلك الموجبات ومبطل لها ، فهو (الذي يرى) الشيطان ولا يراه الشيطان فيبطل الأول .. وهو (القوي العزيز) الذي يرفع الضعف فيبطل الثاني .. وهو (العليم الخبير) الذي يرفع الجهل فيبطل الثالث .. وهو (الحي القيوم) الذي يرفع الغفلة فيبطل الرابع.

..... الشيخ حبيب الكاظمي

عماد زقي أي مجتمع في العالم هو مدى قوة الروابط بين أفرادها، والذي ينعكس إيجاباً على متانة الأواصر وقوتها بين المجموعات والفئات في هذا المجتمع، ومن أهم صفات مثل هذا المجتمع روح المحبة والتواصل والتعاون والإخوة بين مكوناته، وهذا ما تجده في المجتمع العراقي العشائري الذي تسوده مبادئ الأخوة، وروابط النسب والمصاهرة وغيرها من الروابط الأخرى.

وضمن البرنامج الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة - متمثلة بقسم العلاقات العامة - في تعزيز هذه الأواصر، وزيادة قوة الروابط بين العشائر العراقية من جهة، وبينها وبين رموزها المقدسة - المتمثلة بالعتبات المقدسة - من جهة أخرى، جاءت هذه الزيارة الى عشائر جليحة الكندية الساكنين في قضاء الهندية في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات، ضمن برامج قسم العلاقات العامة. وكان ضمن الوفد ممثلون عن قسم الإرشاد والتوجيه الديني، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وشعبة السادة الخدم، لينمو هذا الجهد جسوراً من الولاء لأهل البيت «عليهم السلام».



أصاب نهر (الثريمة) المتفرع من نهر الفرات، مما جعل هذه العشائر تنزح الى مدينة كربلاء (قضاء الهندية) في الجدول الغربي وفي الخيرات؛ طلباً للأراضي الخصبة ووفرة المياه؛ لأن عماد معيشة هذه العشائر هو الزراعة، فبدؤوا يزرعون الحنطة والشعير والأرز والحمضيات.. وهناك بعض العشائر التابعة تقطن منطقة الأهواز.. ومن الشخصيات التي برزت على مستوى العشيرة، والتي ما زالت تُذكر لحد الآن (المقداد بن الأسود الكندي) المدفون في المقدادية، وكذلك من الكنديين أربعة عشر كندياً من أصحاب الحسين (عليه السلام)، وكان جدي علي آل نعمة أحد الكنديين من رجالات ثورة العشرين الذين لبوا نداء المرجعية في الثورة على الاحتلال البريطاني، وكان قائداً لعشيرة جليحة في ذلك الوقت، وكثير من الشخصيات البارزة الأخرى.

وفي الوقت الحاضر، فإن عشائر جليحة لديها موكب كبير جداً تشترك فيه جميع بيوتات العشيرة؛ لغرض خدمة الزائرين، وتبدأ تهيئة الموكب والخدمة من اليوم الأول من شهر محرم وإلى نهاية يوم العاشر، ثم تبدأ من اليوم الأول من شهر صفر إلى نهاية زيارة الأربعين..

وفي الختام، نبارك جهود العتبتين المقدستين وما تقوم به من إعمار على الجانبين المادي والمعنوي، ونبارك هذه المشاريع التي تقوم بها لأجل راحة الزائرين من توسعة وتسقيف الى مشاريع خدمية أخرى..

وقد رحّب الشيخ عواد مهدي آل مغير شيخ عشيرة (ألبو مغير) من عشائر جليحة بالوفد قائلاً:

نرحب بكم بأسم عشائر جليحة، ونعتبر حضوركم لعشائركم شرفاً لنا، وهذا التواصل مع العشائر العراقية هو في تصوري لمّ لشمل العشائر، وتواصلكم هو خطوة في تعزيز أواصر الثقة المتبادلة بين العشائر التي تعتبر أوتاد ثابتة في ولائها للمرجعية الرشيدة، ونتمنى دوام هذا التواصل لكي يكون ابن العشيرة على اطلاع دائم مع المستجدات، ولكي تكون مشاكل وهموم العشيرة وأبناء العشيرة قريبة من ممثلي المرجعية في العتبتين المقدستين، مما يجعل سبل التواصل الى علاجها أيسر وأسهل.. وفي نفس الوقت، فإن هذه العشائر معروفة بولائها ومساندتها لأوامر المرجعية، ويشهد لذلك المواقف الكثيرة لهذه العشائر في تلبية نداء المرجعية الدينية في النجف الأشرف، ولا زلنا على أهبة الاستعداد لتنفيذ كل واجب ديني.

وبترحاب كبير، استقبل شيخ عشائر جليحة وأفراد عشيرته وفد العتبة العباسية المقدسة، معبراً عن حبه واعتزازه وتشرفه بزيارة ممثلي العتبة المقدسة..

وكان لفضيلة الشيخ عقيل العبودي من قسم الارشاد والتوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة كلمة ذكر فيها بولاية أولياء الأمر من أهل بيت النبي الكريم (عليه السلام)، وبدأ فضيلة الشيخ بتعريف مبسط للولاية من خلال الآية الكريمة «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، والتي ذكر فيها بالولاية لله سبحانه وتعالى، والولاية لرسوله الكريم (عليه السلام)، ثم توصيه من بعده أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكيف أن هذه الولاية مستمرة الى الإمام الثاني عشر (عليه السلام).

وعرّج على ذكر أن العلماء ورثة الأنبياء، وربط بين معنى الولاية للأئمة (عليهم السلام) وبين الولاء لورثتهم من العلماء الأعلام العاملين.. وبيّن في مجمل كلامه، إن عزة العراقيين وكرامتهم - وبالأخص الشيعية منهم - هو بالالتفاف حول هؤلاء العلماء؛ لأنهم يمثلون خط مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

ثم عرّج فضيلة الشيخ العبودي على أهمية التواصل بين العشائر وبين ممثلي المرجعية وبالعكس؛ كي يطرح أبناء العشائر همومهم ومشاكلهم وطموحاتهم، للوصول لأفضل السبل الكفيلة بالارتقاء بهذا البلد وبأبنائه الى المستوى الذي يليق به...

صدي الروضتين كانت مع الوفد الزائر، حيث التقت الشيخ صباح عزيز محمد آل نعمة شيخ عشائر جليحة، فحدثنا باختصار عن العشيرة وتاريخها قائلاً:

قبيلة جليحة تتكون من خمس وعشرين عشيرة ترجع كلها الى كندة التي حكمت الجزيرة العربية لمدة طويلة جداً، ويوجد في النجف حي كامل بأسم (حي كندة)، وأحد أبواب مسجد الكوفة يسمى بأسم (باب كندة)، فحن كنديون قحطانيون.. وسبب تسميتنا بعشائر آل جليحة؛ لأن الجد الجامع لهذه العشائر يسمى (الأجلح الكندي)، ويفصل بيننا وبينه تقريباً ثلاثون ظهراً. قبيلة كندة هي إحدى ثلاث قبائل تنزح عن (كندة)، وقد جاءت هذه العشائر الكندية من الجزيرة العربية (اليمن) إلى البصرة، وإلى الديوانية (قضاء عفل)، ولا زالت لدينا حوالي أربعة آلاف دونم في هذا القضاء تابعة لهذه العشائر، وقد تُركت هذه الأرض؛ بسبب الجفاف الذي